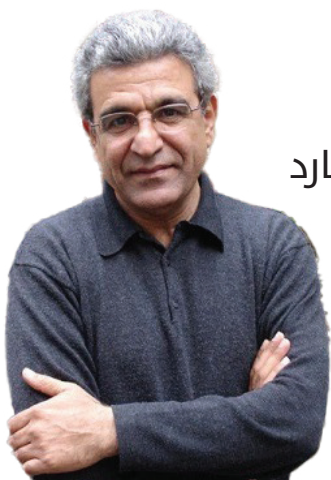




طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



ثقافة

11 كامل شيع وكيركجار

رياضة

9 أين البنية التحتية للرياضة العراقية؟

وثيقة

4 ورقة إعلان بيروت عن اللقاء اليساري العربي

أخبار وتقارير

3 افكار من اوراق اليسار: منظومة المحاصرة وحرية الاختلاف

تمريرها في سلة واحدة!

أنصار «تعديل الأحوال الشخصية» يساومون المطالبين بـ«العفو العام» و«إعادة العقارات»

بغداد. طريق الشعب

رغم حملة الرفض الواسعة لإدراج مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية على جدول أعمال مجلس النواب، نجحت قوى الإطار التنسيقي في تمرير القراءة الثانية للقانون، في إطار ما يبدو أنه مساومة علنية مع بقية الأطراف السياسية، حيث شهدت الجلسة تأجيل التصويت على مشروع قانون إعادة العقارات إلى أصحابها المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة (المنحل)، فيما أنهى المجلس القراءة الثانية لقانون العفو العام، في مسعى لتمرير تلك القوانين في سلة واحدة خلال جلسات قادمة.

مساومات مرفوضة

وفي هذا الشأن، قال حسين النجار عضو تحالف ١٨٨، إن "الكتل السياسية المنتفذة استغلت موضوع المساومة السياسية، لتمرير جدول أعمال جلسة مجلس النواب، وبالتالي جرت القراءة الثانية لتعديل قانون الأحوال الشخصية، برغم وجود اعتراضات سياسية ونيابية وشعبية".

وأضاف النجار في تصريح لـ"طريق الشعب": لقد اطلقنا على جلسة مجلس النواب اليوم (امس) جلسة المساومات، باعتبار انه جرت اضافة فقرات تخص الجمهور الانتخابي للكتل السياسية الاخرى التي عبرت بوضوح عن رفضها تعديل قانون الاحوال الشخصية، وبالتالي تمت مساومة هذه القوى لغرض دخول الجلسة وتحقيق النصاب القانوني، بعد ان كانت معطلة حتى وقت متأخر.

واضاف عضو تحالف ١٨٨: سنواصل سعيانا الى عدم تمرير التعديل في الدورة الحالية، وسنطلب إرساله الى الحكومة، التي من واجبها فتح النقاش العام حول القضايا الخلافية في القانون، لمنع قضم حقوق المرأة والطفولة والاسرة، وبالتالي يكون هناك نقاش واسع وهادئ من اجل مصلحة الجميع.

نواب لا يعرفون عن التعديل شيئاً

من جانبه، ذكر عضو اللجنة القانونية النيابية سجاد سام في بيان طالعته "طريق الشعب"، ان "منح صلاحيات



مع أول أيام العام الدراسي الجديد.. اقبال ضعيف من الطلبة على الدوام في الجامعات؟

رأي قانوني

من جهته، أكد الدكتور باسل حسين رئيس مركز كلوذا للدراسات، في حديث صحفي أن مقترح "قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية" يمس مهام السلطة القضائية، بل ويمتد تأثيره إلى أكثر من ذلك، إلى بنية النظام القضائي من خلال إنشاء سلطة موازية للسلطة القضائية. فكان على المجلس التزاماً وعملاً مبدءاً الفصل بين السلطات وانسجاماً مع قرار المحكمة الاتحادية التشاور مع مجلس القضاء قبل تقديم المقترح".

وأضاف، انه "ليس كل تعديل على القوانين، بما فيها قانون العقوبات أو القانون التجاري، يتطلب أخذ مشورة مجلس القضاء، لكن نص قرار المحكمة الاتحادية واضح ويتعلق بالقوانين التي تمس مهام السلطة القضائية، وهو ما يسري على مقترح قانون التعديل تماماً".

ما ستكون مع كل الحقوق والحريات التي كفلها الدستور والمواثيق والاتفاقات الدولية بهذا الشأن، ونؤمن بضمان حقوق المرأة والطفل، وقد أعطيت المرأة والطفل في إقليم كردستان حقوقاً كثيرة توازي مصاف الدول المتقدمة، خصوصاً في موضوع الأحوال الشخصية في الزواج والطلاق وتعدد الزوجات والميراث والحضانة".

ولفتت إلى أن "رئيس الإقليم رائد في دعم حقوق المرأة والطفل، وأنه عندما تكلم (في هذا الموضوع) كان الكلام عن موضوع الأقليات والمسيحيين"، بما في ذلك حقوق الأطفال الذين تتغير ديانة والدهم أو والدتهم. وختمت بالقول إن "أي تعديل لقانون الأحوال الشخصية عليه ألا يكون ضد مواد الدستور العراقي التي تؤكد على حقوق المرأة والطفل وحقوق الإنسان".

قوانين للكر (إعادة العقارات المصادرة)، والسنة (العفو العام)، والشعبة (الأحوال الشخصية)، إلا أن التعديل الجديد لقانون العفو ألقى على المعتقلين من القانون السابق".

وأضاف: "قانون الأحوال الشخصية يعطي صلاحيتها للأوقاف. لن نقبل بأن يكون هذا القانون مهراً للقاصرات".

رفض كردبي

إلى ذلك، نفت رئيسة كتلة حزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان العراقي فيان صبري، تأييد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني لمقترح قانون الأحوال الشخصية المطروح في مجلس النواب. وقالت صبري في بيان: "نحن في إقليم كردستان دائماً

نواب البرلمان في ما يخص التشريع، لصالح الأوقاف الدينية، بشكل سابقة من نوعها"، مؤكداً أن "٣٢٩ نائباً لا يعرفون محتوى مدونات الأحوال الشخصية. والمندوبة الواحدة لكل المذاهب كانت لمنع الاحتيال والتلاعب بالحقوقي عبر المذاهب".

واكد أن "الادعاء بأن تعديل قانون الأحوال موصى به من قبل المرجعية الدينية هو مجرد افتراء".

أما النائب رعد الدهلكي، فقد أكد من جانبه وجود ضغوط سياسية لتمرير قانون الأحوال الشخصية مقابل تمرير قانون العفو العام.

وقال الدهلكي في تصريح متلفز، إن "رئيس البرلمان بالإناابة محسن المندلاوي هدد بسحب قانون العفو من جلسة الاثنين في حال عدم التصويت على الأحوال الشخصية"، مبيناً أن "جدول أعمال الجلسة تضمن

ضريبة على الأطباء يدفعها المواطنون المرضى؟

أفاد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي أن الحكومة تعتزم فرض ضريبة دخل على الأطباء وأخرى على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ولاشك ان فرض ضرائب على ميسوري الحال وتحويلها لفائدة الطبقات المحرومة، أو توجيهها

راصد الطريق

2 احتجاجات متواصلة..

قوات مكافحة الشغب تستخدم الغاز المسيل للدموع في الناصرية

لقطاعات خدمية، أمر مطلوب ويسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية. لكن المتداول حالياً من تصريحات الخبراء والمسؤولين، يثير القلق.

فالحديث عن نية الحكومة فرض ضريبة على الأطباء في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم وغياب فرص العمل والتنمية الحقيقية، يدفع إلى التساؤل المشروع عمن سيتحمل عبء هذه الضريبة؟ وألا تثقل كاهل المواطنين الفارين من تردي الرعاية الصحية في المستشفيات الحكومية، مثلما حدث سابقاً مع ضريبة كارتات تعبئة الهاتف المحمول؟

وسيحادث هذا طبعاً فيما تُمنح بعض الشركات الأجنبية سماعات ضريبية!

لكن الأطراف ان يعلن مستشار رئيس الوزراء ورئيس اللجنة العليا للإصلاح الضريبي عبد الحسين العنبيكي، ان قانون ضريبة الدخل الجديد الذي استكملت مسودته، سيكون "صديقاً لبيئة الأعمال، محققاً للعدالة، ومحفزاً للتنمية"!!!

وفي كل الاحوال لابد للحكومة، إن كانت جادة في اتخاذ إجراءات كهذه، من طرح مسودة القانون المقترح للنقاش العلني العام والمستفيض، بدلاً من مباغتة المواطنين ووضعهم امام الأمر الواقع!

وزير الموارد المائية: العراق يتوقع تهديداً كبيراً في 2035

متابعة. طريق الشعب

أكد وزير الموارد المائية عون ذياب، أنه لا يمكن التوقف عن التفاوض بخصوص المتغيرات داخل حوضي دجلة والفرات، لافتاً إلى أن الاتفاقية الاطارية المشتركة مع تركيا أسست للتعاون في إدارة المياه وتنفيذ بعض المشاريع داخل العراق.

وذكر ذياب في مقابلة مع CNBC عربية أن فكرة الصندوق مع تركيا ستقوم على وضع كمية من النفط الخام لتمويل المشاريع التنموية، التي من بينها سدود الطاقة، مشيراً إلى أن هناك مشاريع مكتملة الدراسة والتصاميم يأمل العراق إحالتها إلى شركات تركية للتنفيذ.

ونوه إلى أن كمية المياه الواردة من الفرات تناقصت حالياً إلى 15 مليار متر مكعب مقابل 28 مليار متر مكعب سابقاً، متوقعاً تناقص المياه الواردة من نهر الفرات إلى 9.8 مليار متر مكعب في 2035.

وتابع، أن إيرادات المياه من نهر دجلة ستنخفض إلى 10 مليار متر مكعب بحلول 2035، في حين أن النقص في إيرادات دجلة والفرات يشكل تهديداً للعراق في مجال موارده المائية.

وفي سياق متصل، أشار الوزير ذياب إلى أن سد "إليسو" التركي صار واقعاً يؤثر كثيراً على موارد العراق المائية، لافتاً إلى أن سدّ سيلفان الواقع شمال شرق ديار بكر سيكون له تأثير سلبي آخر على موارد العراق المائية.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزمهرة

قوات مكافحة الشغب تستخدم الغاز المسيل للدموع في الناصرية

احتجاج واسع يطالب بتعديل سلم الرواتب وتوفير فرص العمل

بغداد. طريق الشعب

شهدت مدن عراقية متعددة، أمس الاثنين، سلسلة من الاحتجاجات الواسعة التي شملت خريجين وموظفين ومواطنين، مطالبين بتحقيق مطالبهم المتعلقة بالتعيينات وتعديل سلم الرواتب ومشاريع البنية التحتية.

ذي قار وبغداد

ونظم العشرات من الخريجين تظاهرة أمام مبنى ديوان محافظة ذي قار في مدينة الناصرية، مطالبين بإدراجهم ضمن ملحق الاستثناء الخاص بالتعيينات الحكومية. ومع تصاعد الاحتجاجات، تطورت الأوضاع إلى حرق الإطارات وإغلاق الشوارع القريبة.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن المتظاهرين تجمعوا أمام الديوان للتعبير عن مطالبهم بإدراجهم في ملحق الاستثناء، لكن التظاهرات شهدت تصعيداً حيث قام المحتجون بقطع الطرق وحرق الإطارات، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم. وأدى هذا التصعيد إلى تدخل قوات مكافحة الشغب التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، ما زاد من حدة التوتر في المنطقة.

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من الخريجين أمام مبنى مجلس الخدمة الاتحادية، مطالبين بتوزيع الاستمارات وإطلاقها من قبل المجلس. يأتي ذلك ضمن سلسلة من الاحتجاجات المتزايدة في البلاد التي تطالب بتحقيق مطالب الخريجين العاطلين عن العمل.

البصرة

في البصرة، أغلق متظاهرون غاضبون طريق سيطرة السدرة، المدخل الرئيس للبصرة على الطريق الدولي، ما منع مرور الشاحنات والسيارات القادمة من بغداد



الناصرية
16 أيلول 2024

وبقية المحافظات. وجاء هذا التحرك ضمن احتجاجات واسعة نظمها موظفو قطاعات التربية والصحة والبلدية والبلديات، الذين يطالبون بتعديل سلم الرواتب.

وفي السياق ذاته، نظم عدد من أهالي قضاء أبي الخصيب جنوب البصرة وقفة احتجاجية أمام مبنى قائم مقامية القضاء. هؤلاء المحتجون يعارضون مسار مشروع الطريق الحولي، الذي يعتقدون أنه سيتسبب في تضرر ما يقارب 3 آلاف منزل.

صلاح الدين

وتظاهر العشرات من خريجي كليات التربية في محافظة صلاح الدين أمام مبنى مجلس المحافظة، مطالبين

بإشراكهم في قطاع العمل للمساعدة في تلبية احتياجات الأسرة. بينما لا يتمكن آخرون من تحمل تكاليف الدراسة، ويكون خياره ترك الدراسة أيضاً.

وفي ما يتعلق بالإجراءات الحكومية لمعالجة هذه الظاهرة، أشار حاكم خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن "الحكومة لا تتخذ حالياً خطوات فعالة للحد من تسرب الطلاب من المدارس. على سبيل المثال، تمكنت دول مثل قطر وعمان وماليزيا من معالجة هذه المشكلة بشكل جذري، حيث انخفضت نسب التسرب الدراسي إلى 2 في المائة في قطر ثم اختفت تماماً، بينما وصلت إلى صفر في المائة في عمان

بالإضافة إلى عملهم بشكل مجاني في المدارس. وأكد المتظاهرون، أنهم ينوون الدخول في اعتصام مفتوح إذا لم تُلبّ مطالبهم، منوهين إلى أن هناك 7000 درجة وظيفية مخصصة عقود للمحافظة ويجب على الحكومة تخصيص حصة منها للخريجين المحتجين.

السليمانية

ونظم موظفو العقود في السليمانية وقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة السليمانية، مطالبين بحكومة إقليم كردستان بتثبيتهم على الملاك الدائم. خلال مؤتمر صحفي، أوضحت ممثلة موظفي العقود في السليمانية، سازان توفيق، أن هؤلاء الموظفين عملوا بعقود تتراوح بين 10 إلى 20 عاماً، وساهموا في العمل خلال أزمات مختلفة مثل الأزمات المالية، والحرب على داعش، وأزمة جائحة كورونا.

وأضافت توفيق، أن الموظفين التزموا بالدوام رغم أزمة الرواتب التي واجهتها المؤسسات الحكومية في السليمانية، مشيرة الى قرار رئيس حكومة إقليم كردستان الصادر بتاريخ 8 أيار 2024، والذي ينص على تشكيل لجنة لتحويل موظفي العقود إلى موظفين دائمين، لكن هذا القرار لم يُنفذ حتى الآن.

ودعت توفيق رئيس الحكومة إلى الإسراع في حسم ملف تثبيت الموظفين على الملاك الدائم.

في ذات السياق، أعلن مجلس المعلمين والموظفين المحتجين في إقليم كردستان عن استعدادهم لإطلاق تظاهرة عارمة في السليمانية يوم 25 أيلول الجاري، للمطالبة بالكف عن عقلة ملف توظيف رواتب الموظفين.

وأوضح عضو المجلس، دلشاد ميزاني، أن المعلمين والموظفين "ضاقوا ذرعاً من عمليات توظيف الرواتب في المصارف الاتحادية"، مشيراً إلى أن التظاهرات المقبلة ستضمن خطوات تصعيدية، بما في ذلك نصب الخيام أمام المحكمة الاتحادية في العاصمة بغداد.

من المدرسة الى العمل.. طلبة وتلاميذ يتسربون سعياً الى لقمة عيش

بغداد – تبارك مجيد

تواصل "طريق الشعب" تسليط الضوء على الواقع التربوي والتعليمي في المدارس، فُيبل انطلاق العام الدراسي الجديد (2024 - 2025)، إذ تسمح مشكلات نقص المناهج الدراسية وقلة أعداد الكوادر التعليمية وتراجع التلاميذ في قاعات الدراسة، بتسرب الكثير من الطلبة إلى الشارع، ربما بحثاً عن لقمة العيش، أو شعوراً باللاجدوى.

ويبر مراقبون امتناع الطلبة عن الذهاب الى المدارس، بحالة الفقر وغياب فرص العمل، حيث لا يتمكن الكثير من الاهالي من تحمل تكاليف الدراسة والنقل لابنائهم، في ظل تلكو عمل الجهات المعنية في توفير المستلزمات المدرسية.

تحديات كبيرة

وتحدثت نور سلمان (معلمة) عن أسباب تسرب التلاميذ من المدارس في القرى والأرياف والنواحي، قائلة: إن "قلة المدارس في تلك المناطق تُجبر الطلبة على قطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام أو استخدام المركبات، ما يضيف عبئاً مالياً على أسرهم". وقالت سلمان، إنَّ "الأطفال يواجهون تحديات كبيرة خلال فصل الشتاء؛ حيث هناك صعوبة في الوصول إلى المدرسة التي قد تكون صفوفها غارقة بالمياه، وبلا رحلات، ونوافذها من دون زجاج".

مكاسب مالية

وأضافت سلمان في حديث مع "طريق الشعب"، أن "العديد من المدارس غير ملائمة لتكون بيئة تعليمية، مثل المدارس الكرفانية والطينية، التي وعدت وزارة التربية بإنهاء ملفها"، مؤكدة أن "هذه العوامل تعيق



الطلبة عن متابعة تعليمهم".

وشددت على ضرورة تطبيق القوانين التي تضمن إلزامية التعليم وحق التعليم المجاني للجميع.

تدمير النظام التعليمي

يقول أحمد كاظم (مشرّف تربوي)، أنه "كان هناك توقع بأن يشهد القطاع التربوي والتعليمي ازدهاراً وتقدماً بعد العام 2003، لكن مع الأسف، تم تدمير النظام التعليمي بشكل منهج، بهدف خلق جيل متخلف وجاهل".

ويضيف كاظم، أن "الحكومات المتعاقبة بعد غزو

على حساب مصلحة أبناء الوطن، ما أدى إلى خلق فجوة بين المدارس الحكومية والأهلية، وفرض مناهج تعليمية صعبة دون تحسين مهارات المعلمين أو تدريبهم على مواكبة التطورات في البلدان الأخرى".

ويشير إلى "تهديم البنى التحتية للمدارس، وعدم توفير الكتب الدراسية واللوازم المدرسية الأساسية، ما زاد من الأعباء المالية على كاهل الأسر العراقية. كما أن نقص الكوادر التعليمية في القرى والمناطق النائية وأطراف المدن زاد من تفاقم المشكلة، وأدى إلى تعطيل العملية التعليمية في هذه المناطق".

ماذا تفعل الحكومة؟

يقول الناشط في مجال التعليم علي حاكم، إن "السبب الرئيس وراء تسرب الطلاب من المدارس يعود بشكل أساسي إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العديد من العوائل في العراق".

ويضيف حاكم، أن "ضعف الوضع الاقتصادي والمعيشي يجعل العائلات لا تبالي لإرسال أبنائها إلى المدارس، ما يؤدي إلى تسرب الكثير من الطلبة والتلاميذ. بعض العوائل تضطر إلى إخراج أبنائها من قطاع التعليم، وإشراكهم في قطاع العمل للمساعدة في تلبية احتياجات الأسرة. بينما لا يتمكن آخرون من تحمل تكاليف الدراسة، ويكون خياره ترك الدراسة أيضاً".

وفي ما يتعلق بالإجراءات الحكومية لمعالجة هذه الظاهرة، أشار حاكم خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن "الحكومة لا تتخذ حالياً خطوات فعالة للحد من تسرب الطلاب من المدارس. على سبيل المثال، تمكنت دول مثل قطر وعمان وماليزيا من معالجة هذه المشكلة بشكل جذري، حيث انخفضت نسب التسرب الدراسي إلى 2 في المائة في قطر ثم اختفت تماماً، بينما وصلت إلى صفر في المائة في عمان

أسباب ارتفاعه في السوق الموازي ستبقى قائمة

اقتصاديون: أزمة الدولار.. الغاء المنصة لا يحلها والهيمنة الامريكية ستسلك طريقا آخر

بغداد . محمد التميمي

حدد البنك المركزي العراقي، اخيراً، موعد الغاء المنصة الإلكترونية للتحويلات الخارجية، التي بدأ العمل فيها مطلع عام ٢٠٢٣ كمرحلة أولى، لإعادة تنظيم التحويلات المالية، وتأمين الرقابة الاستباقية عليها بدلا من الرقابة اللاحقة من خلال قيام الاحتياطي الفيدرالي بتدقيق الحوالات اليومية. ويتساءل مراقبون هل سيتمكن العراق من منع تهريب العملة الصعبة، وإيقاف عمليات غسل الأموال، في مرحلة ما بعد المنصة؟ وكيف ستكون انعكاسات ذلك على سعر الدولار في السوق السوداء بالمقارنة مع سعره الرسمي.

المركزي يكشف عن الآلية

وأفاد البنك المركزي العراقي في بيان بان "هذا الاجراء كان استثنائيا إذ لا يتولى الفيدرالي عادة القيام بذلك"، مشيرا الى انه يجري التخطيط بالتحويل التدريجي نحو بناء علاقات مباشرة بين المصارف في العراق والبنوك الخارجية المراسلة والمعتمدة، من خلال شركة تدقيق دولية للقيام بالتدقيق المسبق على الحوالات قبل تنفيذها من قبل البنوك المراسلة". ونوه البيان بأنه "خلال سنة ٢٠٢٤ وحتى الآن تم تحقيق ما نسبته ٩٥ بالمئة من عملية التحويل من المنصة الإلكترونية إلى آلية البنوك المراسلة مباشرة بينها وبين المصارف العراقية، وذلك يعني أن المتبقي حوالي ٥ بالمئة فقط منها داخل المنصة، والذي سينجز تحويله بذات الآلية قبل نهاية هذا العام وحسب الخطة". وأوضح، ان "التجارة مع الإمارات وتركيا والهند والصين تمثل حوالي ٧٠٪ من تجار العراق الخارجية كـ(استيرادات)، وهو ما دعا البنك المركزي إلى إيجاد قنوات للتحويل بعملات اليورو، اليوان الصيني، الروبية الهندية، الدرهم الاماراتي، عبر بنوك مراسلة معتمدة في تلك البلدان". وأكد ان هناك (١٣) مصرفاً عراقياً بدأت فعلاً إجراءات عمليات التحويل مع آلية التدقيق المسبق، التي تم الاتفاق عليها وإقرارها بالإضافة إلى التحويلات بعملة الدولار، مع توفير قنوات للتحويل الشخصي للأغراض المشروعة والمشتريات الخارجية عبر قنوات الدفع الإلكتروني وشركات التحويل المالي العالمية والبيع النقدي للمسافرين، ودفع الدولار النقدي للحوالات الواردة للجهات والأغراض المحددة في تعليمات البنك المركزي المنشورة.

منصة فتر

وللايضاح اكثر حول هذه الخطوة، قال الباحث والمختص في الجانب المالي والمصرفي مصطفى حنتوش: ان البنك المركزي في منصة فتر سيكون هو المراسل بينما المدقق هو شركة k٢، مبينا أن "المنصة تسمح لجميع المصارف العراقية غير المعاقبة بالدخول اليها واجراء حوالات، وسيستمر عملها حتى نهاية سنة ٢٠٢٤، ما لم يُحدد".

وتابع قائلاً لـ "طريق الشعب"، ان "الغاء المنصة يعني بقاء الحوالات عن طريق المصارف التي تملك حسابات في citi bank احد اكبر المصارف في العالم او JPMorgan وهو بنك امريكي متعدد الجنسيات للخدمات المالية والمصرفية".

وزاد بالقول: ان "البنك المركزي سيبقي الدولار بشكل مباشر لبعض المصارف، كي تعزز رصيدها، وتعود لتبيعه على التجار العراقيين، وتدقق المصارف المراسلة"، مبينا ان "هذه الآلية ستقتصر فقط على بعض المصارف الخاصة والمملوكة لجهات اجنبية، ومصرف ال TPI".

وذكر حنتوش ان "البنك المركزي العراقي في اجتماعاته الأخيرة في مدينة نيويورك، كشف عن رغبته في اجراء عملية الحوالات بسلة عملات اخرى غير الدولار، عبر ١٣ مصرفا عراقيا غير معاقب".

واعتبر المتحدث ذلك "خطوة جيدة لتنفيذ جزء من القطاع المصرفي العراقي"، لكنه رهن نجاحها بـ"تحقيق التنافس بين تلك المصارف".

28 مصرفا عراقيا معاقبا

وأشار الى ان ٧٠ من المائة من النظام المصرفي مقيد (٢٨ مصرفا)، الامر الذي اضطر البنك المركزي العراقي الى التعاقد مع شركة أوليفر واهمان - وهي شركة عالمية تابعة لمجموعة شركات "مارش أند مكلينان" العالمية والمدرجة في "بورصة نيويورك" تختص بالخدمات الاستشارية، وتركز أنشطتها على قطاعات الخدمات المالية، والطيران، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والنقل، والطاقة، والقطاع العام - وذلك لدراسة النظام المصرفي العراقي وتقديم تقرير خلال مدة (٣ - ٦) اشهر. ومن المفترض ان تقدم الشركة تقريرا عن مصارف يجب ان تندمج واخرى ترفع عنها العقوبات، ومصارف تذهب الى التصفية.

وشدد على ضرورة ان "يكون البنك المركزي جاد في هذه العملية، لأجل ان يخلق منافسة. نحن نعتز احيانا لان المنافسة تكون غائبة، وبالتالي يحدث احتكارا يؤدي الى كوارث مصرفية".

استمرار الهيمنة الامريكية

وعما اذا كان لهذه الخطوة انعكاس على ازمة الدولار، اوضح الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي انه "بالغاء المنصة، سيتم تحويل اعمالها الى المصارف المراسلة (citi bank و jp morgan) وهي استمرار للهيمنة الامريكية على العمليات والعملة الاجنبية في العراق، وبالتالي، لن يكون لها انعكاس على ازمة الدولار".



واوضح في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي ستبقى كما هي، طالما ان السبب الرئيس لحدوث هذه الازمة قائم، وهو وجود تجارة كبيرة مع ايران غير ممولة من خلال الاعتمادات المستندية والحوالات المصرفية، ووجود مسافرين عراقيين كثر الى سوريا وايران ولبنان. هؤلاء محرومون من الحصول على الدولار في السوق الرسمي لذلك يلجؤون للسوق الموازي". ونوه الى ان "الفجوة ستستمر وازمة الدولار لا يمكن حلها سواء بقينا على المنصة الالكترونية او الانتقال عبر المصارف المراسلة. إنها مجرد عملية تنظيم للعمل والقطاع المصرفي العراقي، ولكن اصل الفجوة سيبقى كما هو".

وتابع حديثه، ان هذه الخطوة "ستسهم في تقليص الفساد وغسل الاموال الموجود في العراق، وستفضي المصارف المراسلة الى معرفة المستفيد النهائي من عملية تحويل الاموال، والذي قد يؤدي بالنهاية الى تقليص عمليات غسل الأموال، وبالتالي عدم ذهاب الدولار الى الجهات المعاقبة".

وبيّن انه "سيساعد في تبسيط العمل التجاري وعملية التحويلات والاعتمادات للمشتكين في المنصة سابقاً ممن ليس لديهم مشكلة في التجارة من خلال القنوات الرسمية، لكن الذين يعتمدون على تمويل التجارة من خلال القنوات غير الرسمية سيستمر الامر على ما هو عليه".

اقتصاد ريعي بإمّتيار

وأشار الكاتب الى أن بقاء أسعار النفط عند مستوياتها الحالية المنخفضة إلى حد ما، أو تعرضها لإنخفاض شديد وسريع، سيوقع موازنة العراق في مأزق، لأن السعر المقدّر فيها والبالغ حوالي ٨٠ دولارا للبرميل هو أعلى من سعر خام برنت الحالي والبالغ ٧١ دولارا للبرميل، الأمر الذي سيوقف أو يؤخر إنجاز بعض مشاريع البنية الأساسية الرئيسية، ولعله يُجبر بغداد على تصدير المزيد من النفط لتعويض العجز.

ولما كان من غير المرجح أن يتمكّن العراق من الإيفاء بوعوده للأوبك في فترة قصيرة، رأى الكاتب أن تجد المنظمة حلاً سريعاً ومناسباً وتكف عن ممارسة الضغوط، لأن رغبة العراق في بيع المزيد من البراميل ستسبب لها لصاعداً مستمراً.

أفكار من اوراق اليسار

منظومة المحاصصة وحرية الاختلاف

إبراهيم إسماعيل

على الرغم من الخلل في توازن القوى بينه وبين قوى المحاصصة، يتبنى اليسار أساليب النضال السلمي، البرلمانية والشعبية، ضد السياسات التي أوقعت البلاد في أزمة لا حدود لفظاعتها، معتمداً على الطاقات الثورية الكامنة في العراقيين، وعلى العديد من الحقوق السياسية في الدستور، وعلى عزلة تلك القوى عن الشعب، وتباين مواقف اطرافها من قواعد الديمقراطية. وفي خضم ذلك، يتابع اليسار الدور الذي يلعبه تعميم الزبائنية والنفعية والشحن الطائفي والأثني، في التعتيم على وعي بعض انصار وتناخي هذه القوى، ويسعى لفضح التناقض بين المصالح الطبقية لها ومصالح الملايين من الكادحين، من العمال والفلاحين والمهمشين وبعض الفئات الوسطى، كي تتمكن الأخيرة من أن تبصر الحقيقة وتخرط في النضال من أجل تأمين حقوقها العادلة. ولا يرفض اليسار مسبقاً حدوث تقارب إلى بين مصلحة ما لهذه الجماهير وبين متبني ما لبعض من هذه القوى، دون أن ينسى توضيح طبيعة واسباب هذا التقارب ويحدد مآلاته حين تفترق المصالح الطبقية للطرفين فيما بعد.

ولذا لا يعاني اليسار في خضم هذا التدافع السياسي، الذي يمثل جوهر الديمقراطية، من أي تناقض بين مشروعه السياسي وواقع الصراع، هذا التناقض الذي غالباً ما تقع فيه قوى المحاصصة، لاسيما بين شعاراتها المنتقاة بعناية عن الحريات والعدالة، وبين تطبيقاتها العملية التي اتسمت بالميزم من التمييز بين العراقيين، وبالعجز عن تنويع الاقتصاد وتخليصه من طابعه الريعي، وخلو فرص عمل في القطاعات الإنتاجية، تقلص من نسب البطالة وتزيد من الدخل القومي، وبالفشل سواءً بحماية الحقوق وهيبة القانون، أو بتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين أو في القضاء على الفساد.

وقد ظهر هذا التناقض جلياً للعراقيين، كلما فشلت التوافقات في حل الإنسدادات السياسية أو ستر عورة الفاسدين أو عندما يشوب شرعية الانتخابات، جدل كبير، جراء عدم القناعة بحيادية منظمها وقانونها وآليات إجراءاتها وعدم اتساقها مع الدستور وعزوف الأغلبية عن المشاركة فيها أو الاعتراف بنتائجها، مما كان يدفع بالمنظومة لتأجيج الإستقطابات الأثنية والطائفية ولتبني القمع وممارسة التضييل والتهيب والسعي لشراء الذمم والإختباء وراء واجهات حزبية "مدنية"، مستفيدة من النسب المرتفعة للأمية ومن السلاح المنفلت ومن التخادم مع مراكز دولية واقليلية، ومن المال العام الذي يُمول الفضائيات والأبواق والجيش الإلكتروني.

ولعل من أخطر هذه الممارسات، التي باتت تتكرر بسرعة مؤخراً، بعد إن اختفت مع سقوط الطاغية، قيام البعض بتنصيب نفسه ناطقاً بأسم السماء، وسعيه لتحسين قراراته وخطه السياسية من النقد واتهام منتقديها بالتجروء على المقدس، وارتداء قبعات الطغاة المصونين غير المسؤولين، والظعن علناً في وطنية المعارضين وسمعتهم وتكفيرهم والفتيش في الضمائر عن معتقداتهم وإيماناتهم.

غير أن من أكثر ما يبقى يبعث على التفاؤل في هذه العتمة، ثقة العراقيين بإحترام الشيوعين وكل اليسارين، للدين والمثنيين ولحرية المعتقد، واستعدادهم للدفاع عنها، وإدراكهم بأن خطورة نهج التكفير والتخوين والقمع، لا تكمن في اعادة البلاد ثانية الى ما عاشته من كوارث فحسب، بل وفي إذلال الناس وإرغامهم على الصمت تجاه قضاياهم الحياتية كبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية، التي تصون الحريات وتؤمن الخدمات الأساسية وتعيد بناء الاقتصاد. ولهذا علت أصوات العراقيين، بما فيهم بعض الحاكمين الحريصين على مستقبل مزدهر، مدينة بشدة هذا النهج في التعامل مع المعارضين، ذوي السياسات والآراء واساليب الكفاح المنسجمة مع الدستور، ومطالبة بالتصدي لهذه الأخطاء، وإدانة وعزل أي سياسي، يتوهم "عمسة" ما لبرامجه وخطه، قبل أن ينهار بيتنا على رؤوس الجميع.

ورقة إعلان بيروت السياسية الصادرة عن اللقاء اليساري العربي العاشر

عقد اللقاء اليساري العربي اجتماعه الدوري العاشر في بيروت بين ١٣ - ١٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤ ،

تحت شعار "لتعزيز دور اليسار العربي في مواجهة العدوان الإمبريالي - الصهيوني المستمر على فلسطين ولبنان والمنطقة". بالتزامن مع الذكرى الـ٤٢ لإنطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وذلك بحضور ٢٠ وفداً يسارياً من ١٠ بلدان عربية. وبعد اختتام أعماله أقرت الاحزاب اليسارية العربية المشاركة بالاجماع الورقة السياسية التالية.

مقدمة

أزمة الرأسمالية العالمية اليوم، آخذة في التعمق أكثر فأكثر، بحيث أن الامبريالية الاميركية فقدت إمكانية التحكم بتنناقضات نظامها الرأسمالي الأحادي القطبية، ولم تعد قادرة على فرض سياساتها على العالم كما في السابق. فلبّات كعادتها إلى تصدير أزمته عبر التوسع الخارجي، بالتدخل المباشر، وإقامة القواعد العسكرية لها، ونشر أساطيلها، أو بتهديد كل الشعوب، متوسّلة كل أشكال الحروب العدوانية وخلق الصراعات الداخلية وفرض الحصارات والعقوبات السياسية والاقتصادية والمالية.. فضلاً عن توليد ودعم قوى ومجموعات فاشية وإرهابية وعنصرية لخلق المزيد من التوترات والإنقسامات والفوضى بهدف إحكام سيطرتها الاستعمارية وتفردتها في قيادة العالم. هذا عدا عن سياساتها التاريخية في دعم وحماية قاعدتها الصهيونية المتقدمة في فلسطين المحتلة قلب المنطقة العربية، وصولاً إلى الشراكة التامة في العدوان الصهيوني الوحشي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي على قطاع غزة. وتخطيته لحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والمجازر اليومية التي يمارسها المحتل الصهيوني بحق شعبنا الفلسطيني في غزة المحاصرة والضفة الغربية والقدس لتصفية القضية الفلسطينية برمتها.

فمن هذا العدوان الصهيوني - الإمبريالي الاميري المشترك على فلسطين ولبنان إلى العدوان على بلداننا العربية في سوريا والعراق واليمن والسودان والاردن ومصر.. لرسم خارطة سايكس - بيكو جديدة للمنطقة، وتنفيذ مشروع "الممر الهندي" لتكريس السيطرة وفق مشروع "الشرق الاوسط الجديد" الاستعماري على المنطقة، التي تحتل أهمية جيو- سياسية كبيرة في الصراع الدولي الدائر لكسر القطبية الأحادية للإمبريالية الاميركية وقيام نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب.

أمام هذه التطورات المصيرية، نرى لزماً علينا كيسار عربي، أن نحدد بدقة أكثر كيفية تعزيز دورنا، وآليات عملنا، في مواجهة العدوان الوحشي غير المسبوق على غزة وجنوب لبنان، وعلى المنطقة برمتها لتظهر مشروعنا الوطني التحرري، وتفعيل حضورنا اليساري على مستوى المنطقة وداخل كل بلد عربي.

الرفاق الأعزاء،

لقد وصل الكيان الصهيوني بحكومته الفاشية بعد أكثر من ١١ شهراً على بدء العدوان الوحشي على غزة إلى المآزق العسكري والأمني والسياسي والاجتماعي نتيجة الفشل الحقيقي في تحقيق أهدافه. فعملية المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر الماضي ونتائجها المحققة ميدانياً من جهة، والصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني وتضحياته، وتنامي دور مقاومته النوعية من جهة ثانية. بالإضافة إلى موازنة جبهات الإسناد العربية وأهميتها، ودور الاحزاب الشيوعية واليسارية العربية في تحريك الرأي العام الجماهيري العربي والعالمي مع قوى التحرر الأممية التي هبت بعشرات الملايين للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ودعم قضيتهم المشروعة العادلة. وصولاً إلى تبني الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في انقرة مبادرة الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي السوري الموحد إعلان عقد اللقاء الرابع والعشرين لها في لبنان، لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته ما بين ٢٤ لغاية ٢٧ تشرين

شعبها. وفق هذه الخلفية الاجرامية الفاشية جاء اغتيال الشهيد غنية في طهران كمحاولة ايضا لاغتيال "اعلان بيكين" ومندرجاته القيمة. كما تأتي المجازر الوحشية المعتمدة التي تستهدف المدنيين في المدارس ومراكز الايواء في غزة لتصب في النهج الصهيوني العدواني ذاته.

إن زيادة منسوب التطرف البميني الصهيوني الفاشي، واستمرار النهج الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني، أو الهروب إلى الأمام من خلال حرب شاملة في المنطقة واستدراج الولايات المتحدة إليها لإخراج "اسرائيل" من مأزقها السياسي والعسكري، وما قد يتبع ذلك من صدام إقليمي واسع وخطير جداً. بالرغم من محاولة الإدارة الاميركية الإحياء بتجنب ذلك، لحساباتها الداخلية الانتخابية أو الخارجية وتأجيلها. إلا أن هذه الادارة أثبتت بمواقفها ودعمها المستمرين للعدو الصهيوني بأنها شريكته وحاميته وراعيته الدولية. ولا مجال لرهان البعض أو التحويل على حياديتها أو وساطتها أو رعايتها لأي حل عادل على المستوى الفلسطيني أو على مستوى المنطقة. كما أن مظاهر اليمين الفاشي في اوربا وغيرها، تشكل خطورة على القضية الفلسطينية وشعوب المنطقة.

إن التطورات الخطيرة في المنطقة، هي بمثابة ناقوس حرب شاملة لمعركة المصير الوطني الجذري. وهي بصفتها هذه، تضع اليسار العربي أمام تحديات تاريخية بلورة مواقفه السياسية الموحدة، ورسم خارطة طريقه الثورية لتعزيز قدراته والإنخراط بقوة، ومختلف الاشكال النضالية المقاومة في مواجهة هذه الحرب المصيرية المفتوحة.

ففي الموقف السياسي العام

الحاجة إلى مشروع سياسي يساري عربي يخرج حركة التحرر الوطني العربية من أزمتها: إن المواجهة المفتوحة اليوم، وقبلها ما جرى في عدة بلدان عربية، وحالة التراجع في المشروع الوطني الجامع لكل قوى اليسار، ربطاً بالظروف التي انتجتها. وبناء على الواقع الذي تعيشه منطقتنا العربية واشتداد الأزمات فيها ومن حولها، يستوجب العمل على توحيد كل الطاقات الموجودة لديها من أجل بلورة مشروع سياسي مشترك مع القوى الشيوعية واليسارية العربية والدولية، يهدف إلى:

أولاً، توحيد الرؤية والوجهة حول حلّ القضية الفلسطينية. وفي هذا الإطار، نرى أن تطور المشروع الصهيوني الاستيطاني وسياسات الفصل العنصري في فلسطين التاريخية كلها، قد أسقط عملياً كافة الحلول الوهمية والملتبسة التي ترعاها الامبريالية الاميركية والاطلسية بالتواطؤ مع الرجعية العربية بما فيها محاولة تسويق مشروع حلّ الدولتين (وأخر قرارات ما يسمى بالكنيست الصهيوني إنكاره الكلي للوجود الفلسطيني أو لحق من حقوق الشعب الفلسطيني).

ثانياً، الاسراع في تنفيذ مندرجات "إعلان بيكين"، وترجمة كافة مبادئ هذا الإعلان المهم، باتجاه تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية المقاومة، وتفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على أسس ديمقراطية، ومشركة الجميع فيها لقيادة المعركة السياسية والجماهيرية في مواجهة المحتل الصهيوني، وبما يعزز الصمود الشعبي الكبير وتحصين الانتصارات التي تحققها المقاومة الوطنية في ميدان المواجهة، وتثمر التضحيات الجسيمة التي بُذلت في هذا المجال، وصولاً إلى تحقيق

كامل الحقوق الوطنية المشروعة للقضية وللشعب بثوابتها في حق المقاومة لتحرير التراب الوطني الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الصهيوني، وضمان حق العودة للاجئين والتعويض عنهم، وإقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

ثالثاً، استنهاض دور اليسار في مقاومة العدوان والاحتلال الأجنبي ومواجهة نظم التبعية والقمع والاستبداد السياسي والاجتماعي بهدف إقامة دول وطنية علمانية ديمقراطية مقاومة، تتوحد فيها الطاقات حول مركزية القضية الفلسطينية، لوضع حدّ نهائي للاحتلال الصهيوني، والغاء كل أشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني، وإنهاء الوجود العسكري الإمبريالي في المنطقة العربية، وكسر الهيمنة وفك التبعية. ورفض كل أشكال التقسيم والتفتيت والتجزئة في البلدان العربية.

رابعاً، إقامة يسار يحمل مشروع تنموي جديد يقوم على اقتصاد عربي منتج ومتقدم تكنولوجياً، من أجل تعزيز التنمية الوطنية وتطوير المجتمعات العربية وتحقيق الظروف المادية لإعادة التوزيع والحدّ من عدم المساواة والغاء كل أشكال التمييز وتأمين الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الأساسية لكل المواطنين.

دور اليسار في مواجهة الحرب الصهيونية الشاملة ان انخراط قوى اليسار الفلسطيني المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني في غزة والضفة الغربية وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جانب كافة الفصائل الفلسطينية المقاومة، كما في مقاومة جنوب لبنان ، إضافة إلى نداء الحزب الشيوعي اللبناني وإعلان جهوزيته الميدانية لمقاومة العدو الصهيوني عبر "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" عند حدوث أي عدوان أو اجتياح للعدو الصهيوني على لبنان. يمكن أن يشكلان منطلقاً يبنى عليهما لتوسيع وتعزيز الدور الذي يجب ان يلعبه اليسار العربي في مقاومة العدوان الإمبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي. وهذا بحد ذاته يتطلب العمل لتوفير الحاضنة الداعمة له على المستويين العربي والدولي وفي كل المجالات.

إن المرحلة المصيرية الراهنة تتطلب من قوى اليسار العربية أن تكون حاضرة وجاهزة للمواجهة الشاملة من حيث التعاون لتفعيل العمل المقاوم، وبالإمكانات المتوفرة، والتي تضمن آليات التحكم بتطور المواجهة، ودور القوى الشيوعية واليسارية في إطلاق "المقاومة العربية الشاملة" باشكالها المختلفة.

دور اليسار في المواجهة الشعبية والاعلامية: لقد اثبتت الحرب الدائرة اليوم ، أن دور القوى الشعبية على صعيد المواجهة من خلال التظاهرات والتجمعات والعمل التعاوني الشعبي، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، بات مهماً جداً، وله دور فعال في كسب الرأي العام وتعديل موازين القوى في مجرى المواجهة. وبالتالي، على قوى اليسار العربي أن تضاعف من تعاونها لتلعب دورها في هذا المجال، والذي يطاول مواضيع عدة:

رفض التطبيع بأشكاله كافة، تفعيل العمل الشعبي وتعبئته في الشارع ضد سفارات الدول المشاركة في الحرب والداعمة للعدوان؛ رفع الدعاوى أمام الهيئات والمؤسسات الدولية والعربية المعنية؛ تفعيل مقاطعة منتجات الشركات الداعمة للعدو الصهيوني وتعيمهما، بحيث تشكل ضغطاً على هذه الشركات لوقف دعمها وسحب استثماراتها من هذا الكيان المحتل وإلغاء الإتفاقيات مع الجامعات الأجنبية والتي تخدم مشاريعه العدوانية وسيطرته، هذا

ربطاً بطرح مختلف القضايا الداخلية الوطنية والسياسية والاقتصادية - الاجتماعية المرتبطة بالتغيير الديمقراطي وبالدفاع عن الحريات العامة .

حول آلية العمل

١. النقاش والعمل حول المواضيع المطروحة أعلاه مع القوى اليسارية العربية التي يمكن الاتفاق معها للانطلاق والمتابعة ببرامج نضالية مشتركة.

٢. العمل على حشد الدعم لقوى اليسار العربي في هذه المعركة من أحزاب ودول في العالم ذات توجهات تقدمية، تتقاطع مع توجهاتنا الفكرية والسياسية.

٣. وضع خارطة طريق واضحة، تتضمن الخطوات الإجرائية في تعزيز العمل اليساري في مجال المقاومة وسائر مجالات العمل النضالي الوطني والاجتماعي على مستوى العلاقة بين الأطراف المعنية، وتفعيل العمل مع كافة الفئات الاجتماعية (النقابية العمالية والنسائية والشبابية) وسبل تعزيزها.

٤. تفعيل دور اليسار العربي الإعلامي، بكل أنواعه، وذلك لأهمية نقل الموقف والصورة الواضحة عن طبيعة العدوان وأهدافه وكيفية مواجهته، والمساهمة في كسر الاحتكار لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، والمملوكة من أصحاب السلطة والمال.

الرفاق الاعزاء،

المعركة طويلة ومفصلية خطيرة، وعلى أهمية مواقفنا المبدئية الواضحة، ومساهماتنا كيسار في كل بلد من بلداننا وفي التواصل مع الأحزاب والقوى الشيوعية واليسارية والديمقراطية الأممية للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته الوطنية. إلا أن هذا الدور على أهميته يبقى منقوصاً. فالقضية الفلسطينية، هي قضيتنا العربية المركزية، والمقاومة الوطنية هي جزء من ثقافتنا ومشروعنا التحرري منذ نشأة أحزابنا الشيوعية واليسارية، وهي استكمال لعنوان الوثيقة الاولى لتشكل اللقاء اليساري العربي. ومهمتنا أولاً وأخيراً تقوم على إستنهاض حركة تحرر وطني عربية بقيادة ثورية لتحقيق آمال وطموحات شعوبنا العربية المناضلة من أجل تحريرها الوطني والاجتماعي على طريق الاشتراكية.

إن أفضل زمان ومكان لتعزيز وتفعيل دورنا اليساري العربي، هو في ترجمة فكرنا ومشروعنا ومواقفنا النظرية في الميدان، وفي هذه الظروف الراهنة العصيبة.

فإلى المزيد من العمل والنضال والمقاومة.

اللقاء اليساري العربي

٢٠٢٤/٩/١٥

الحزب الشيوعي اللبناني - التنظيم الشعبي الناصري - الحزب الشيوعي السوري الموحد - حزب الإرادة الشعبية في سوريا - الحزب الشيوعي المصري - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - حزب الشعب الفلسطيني - الحزب الاشتراكي المصري - الحزب الشيوعي العراقي - الحركة التقدمية الكويتية - الحزب الاشتراكي اليمني - المنبر التقدمي في البحرين - الحزب الاشتراكي الموحد في المغرب - فيدرالية اليسار الديمقراطي في المغرب - حزب النهج الديمقراطي العمالي في المغرب - حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.

خلال 4 سنوات

25 ألف إصابة

سرطانية في البصرة!

متابعة – طريق الشعب

كشف مركز العراق لحقوق الانسان في البصرة، وهو مركز مدني يعمل على متابعة ورصد الانتهاكات التي تطال حقوق الإنسان، عن تسجيل 25 ألف إصابة بالأمراض السرطانية في البصرة خلال 4 سنوات. وقال رئيس المركز علي العبادي، في حديث صحفي الخميس الماضي، أن ”المركز وضع رؤية منهجية تأخذ في نظر الاعتبار التحديات التي تواجه البصرة بشكل عام في ملف البيئة، خاصة من ناحية تفاقم الامراض السرطانية بنسب مثيرة للقلق“، لافتا الى ان ”أحد النواب السابقين أكد وجود إحصائية تتحدث عن تسجيل 25 ألف إصابة سرطانية في البصرة، في الفترة من 2022 حتى حلول 2025. فيها اشارت مؤسسة حكومية الى تسجيل 9 آلاف إصابة سنويا بالأمراض السرطانية في المحافظة“.

واضاف قائلا ان ”المركز سيقدم نهاية 2025 بالتنسيق مع جامعات عراقية، دراسة معتمدة بالأرقام حول نسب الإصابات السرطانية، مع حلول موضوعية لمشكلة التلوث التي تسببت فيها الحروب وعمليات الاستخراج النفطي“، مؤكداً ان ”ملف البيئة مهمل رغم اقامة فعاليات عديدة في هذا الشأن. فكل المقررات لا تجري ترجمتها على أرض الواقع، بينما المواطنون يدفعون الثمن“.

وأشار العبادي الى ان ”التقرير الأممي الأخير حول الأجواء الملوثة في البلاد، لا سيما في البصرة، يستدعي وقفة جديّة من أجل مواجهة ملف خطير تزداد كل سنة فاتورته من الامراض المستعصية“، لافتا الى ان ”التوصيات التي تخرج بها المؤتمرات الخاصة بالمناخ، تبقى دون اي اهتمام رغم انها تقدم حولا من قبل خبراء“.

وكان مسؤولون محليون في البصرة، قد كشفوا مطلع حزيران 2023، عن تسجيل 9 آلاف إصابة سرطانية سنويا في المحافظة، نتيجة التلوث البيئي المتفاقم، منتقدين ضعف الإجراءات الحكومية في الحد من حجم التلوث، والصحية في معالجة المصابين. وحذر مركز الأورام السرطانية في البصرة نهاية 2022، من تصاعد الإصابات السرطانية بين أهالي المحافظة، مشيراً إلى ”تسجيل إصابات تصاعديّة بنسبة تصل إلى 10 في المائة سنوياً“.

مواصلة

- تتعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق مهندس الري كريم عبد مطرود الشمري.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة ورفاقه.
- تتعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفيق المناضل عبد الستار محمود العنبي، الذي توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة.
- له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه في الهويدر الصبر والسلوان.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعازي والمواساة للرفيق خليل حمادة الاعسم بوفاة اخيه إسماعيل حمادة.
- للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، عائلة صديق الحزب د. سمير عبد الحسين حياته، الشخصية الاجتماعية الوطنية المهنية المعروفة، بوفاة كرمته انسام، شقيقة غسان وانوار، وأعمامها الأصدقاء الاستاذ سعد، د. سامي، الاستاذ رؤوف والراحل علي، واخوالها من عائلة السفاح المعروفة، علي، حمزة وصباح صادق.
- الذكر الطيب للراحلة والصبر والسلوان لعائلتها وذويها.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية

الاسراء بإسم (محمد فائق صالح)

المرقم 5342 الصادر بتاريخ

18/11/2023 مبلغ الوصل

500.000 الف دينار فقط يرجى

ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة

الإصدار.

من أخطر الملوثات

النفايات الطبية .. آلاف الأطنان تُطرح يوميا دون معالجة



متابعة – طريق الشعب

تُعتبر النفايات الطبية أحد أخطر الملوثات البيئية في العراق، لما تحمله من أوبئة وأمراض انتقالية وجراثيم وفيروسات. وتطرح المستشفيات، حكومية كانت أم أهلية، يوميا آلاف الأطنان من تلك المخلفات، التي تجري معالجتها حرقا بواسطة محارق خاصة. فيما تشرع العيادات والمختبرات الخاصة بطرح مخلفاتها دون أدنى معالجة تستوفي شروط السلامة البيئية، الأمر الذي ينتهي إلى رميها في الشوارع والساحات العامة أو في حاويات جمع النفايات المنزلية، أو الحرق بطريقة بدائية.

وتزداد خطورة تلك النفايات عند حرقها، نظرا لما تخلفه من أدخنة موبوءة. وكثيرا ما يشتكي مواطنون عبر وسائل إعلام، من أدخنة خانقة سامة تصدر عن عمليات حرق النفايات، ومنها النفايات الطبية.

ووفقا لاختصاصين في المجال البيئي، فإن الأخطر من النفايات الطبية الناتجة عن المؤسسات الصحية، تلك الناتجة عن العيادات والمختبرات الأهلية. فالأولى قد يتم التخلص منها بعد معالجتها نوعا ما، أما الأخرى فغالبا ما ترمى عشوائيا في الأماكن المكشوفة مع النفايات المنزلية، مؤكدين أن هذا الأمر شائع في بغداد ومختلف مدن البلاد، وكثيرا ما ترصده وسائل إعلام ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي. وتحمل النفايات الطبية، خاصة الناتجة عن العمليات الجراحية والمرضى المصابين بالفيروسات المعدية، كائنات مجهرية قادرة على نقل العدوى إلى عامة الناس. وعالميا، يتم التعامل مع هذه النفايات بإحدى الطريقتين: أما الحرق، وهذه متبعة على نطاق واسع في العراق، أو وضع النفايات في جهاز فرم خاص يحتوي على مواد تعقيم. وهي الطريقة الأكثر أمانا كونها صديقة للبيئة.

مصدر معيشة الفقراء

سائق الستوتة محمود غالب (12 عاما)، يقول في

حديث صحفي انه يعمل في جميع النفايات الطبية من عيادات أهلية. إذ يضعها في أكياس نهاية كل يوم، وينقلها بالستوتة مقابل مبلغ بسيط يتراوح بين 5 و7 آلاف دينار.

ويضيف قائلا أنه عند حلول الليل يقوم برمي المخلفات في ساحة عامة، ثم يحرقها وينسحب، مستدركا ”لكنني لا أحرق النفايات دائما، فأحيانا أضعها داخل أكياس وأرميها في أماكن جمع النفايات“. ويلفت إلى ان هناك من يبحث في تلك النفايات عن قطع معدنية أو مواد قابلة للبيع، بعد أن ينثر محتويات الأكياس على الأرض! ويخيل غالب مسؤوليته من التلوث البيئي الناتج عن طرح النفايات الطبية بهذه الطريقة. ويقول: ”لا علاقة لي بتلوث البيئة. فأنا وآخرون غري، نعمل في هذه المهنة. وبالنسبة لي غالبا ما أحرق تلك النفايات، وبالتالي أقلل من خطورة التلوث البيئي!“

أهالي غماس:

إلى متى يدرس تلاميذنا في كرفانات؟!



500 تلميذة وتلميذ“، مبينا أن المدرسة كانت في السابق صرحا علميا، واليوم أصبحت عبارة عن أطلال. ويشير إلى ان ”الكرفانات جلبتها اليونيسيف قبل 4 سنوات، لتحل محل الخيامات التي نصبت للتلاميذ بعد هدم المدرسة“، مبينا أن ”المدرسة تم هدمها عام 2012 لغرض إعادة بنائها بطريقة البناء الجاهز. وقد تم جلب قطع البناء، لكن العمل لم ينفذ إطلاقا، وتوقف من حبه لأسباب غير واضحة“. وينوّه جمال إلى أن ”تلاميذ المدرسة اليوم يداومون في ظروف صعبة للغاية، داخل كرفانات لا تحتوي على تدفئة وتبريد، وشبابيكها بلا زجاج“، مشيرا إلى ان أقرب مدرسة على الناحية تبعد عنها نحو 5 كيلومترات. لذلك لا بديل لتلاميذ الناحية سوى هذه الكرفانات، ما اضطر العديد منهم إلى التسرب الدراسي“.

من جانبه، يقول المواطن ظافر النبهاني، أنه ”رغم تعاقب المسؤولين، لم يتم الشروع ببناء المدرسة“،

النجف

أهالي «حي الوفاء» يطالبون

بفتح مركزهم الصحي

النجف – طريق الشعب

شكا العديد من أهالي حي الوفاء في مدينة النجف، من تأخر إنجاز أعمال ترميم المركز الصحي التابع لحيهم، مبينين في حديث لـ”طريق الشعب“، أن المركز أحيل قبل نحو سنة ونصف إلى مقالوف لغرض ترميمه، وكان من المقرر أن يُنجز العمل في غضون 6 شهور. وقال المواطن عيسى ناصر شنين من أهالي الحي، أن تأخر إنجاز أعمال الترميم تسبب في معاناة الأهالي. إذ ليس هناك مركز صحي آخر يراجعونه، الأمر الذي يضطرهم إلى مراجعة مراكز صحية في مناطق بعيدة. وطالب المواطن عبر ”طريق الشعب“، الجهات المعنية في الحكومتين المحلية والمركزية، بإنجاز ما تبقى من أعمال الترميم، والإسراع في فتح المركز، لما له من أهمية في تقديم الخدمات الطبية للأهالي.

ناحية المجد في المثنى

مطالبات بتأهيل

جسور المشاة

متابعة – طريق الشعب

طالب عدد من أهالي ناحية المجد في محافظة المثنى، بتأهيل جسور المشاة المنصوبة على الأنهر الفرعية، مبينين انها متهالكة، ما يشكل خطرا على المارة. وقالوا في حديث صحفي، أنه من الضروري تأهيل الجسور مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد. حيث يعبر منها التلاميذ للوصول إلى مدارسهم، مؤكدين انه خلال الفترة الماضية تم تسجيل عدد من حوادث سقوط مواطنين من تلك الجسور. وأشار المواطنون إلى ان الجسور الموجودة تعود إلى الموارد المائية، وبسبب تهالكها باتت خطرة على الصغار وكبار السن.

مدفيدف للغرب:

لا تختبروا الرد النووي الروسي

موسكو - وكالات

حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيدف، من اقتراب نفاد صبر روسيا حيال عدم الرد النووي على التدخلات الغربية في أوكرانيا. وذكر مدفيدف في رسالة نشرها على قناته في "تليغرام"، أن "روسيا حتى الآن قد أظهرت ضبط النفس فيما يتعلق باستخدام قدراتها النووية، رغم الضربات الغربية الدقيقة في عمق الأراضي الروسية". وأوضح، أنه "رغم أنه لا مصلحة لأي طرف في نزاع نووي، إلا أن للصبر حدوداً". ويأتي هذا التحذير في أعقاب المناقشات الأمريكية حول تقديم أنظمة صواريخ تكتيكية لأوكرانيا، ما قد يمكن كييف من توجيه ضربات أعمق داخل روسيا. وأضاف دميتري مدفيدف: "لا أحد يرغب فعلاً في صراع نووي، فهو سيناريو كارثي ذو نتائج لا يمكن التنبؤ بها. ولهذا السبب، لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار باستخدام الأسلحة النووية، سواء كانت غير الاستراتيجية أو الاستراتيجية، رغم وجود شروط مسبقة واضحة لذلك، تتوافق مع عقيدة الردع النووي الروسية". وتابع مدفيدف: "روسيا تتحلى بالصبر، لكن كما في معركة كورسك، كل صبر له حدود. الرد النووي هو قرار صعب وله عواقب لا رجعة فيها".

الرئيس السنغالي يعلن حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة

دكار - وكالات

قرر الرئيس باسرو ديوماي حل الجمعية الوطنية والإعلان عن تنظيم انتخابات تشريعية في ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، وفق ما أعلنه، الخميس الماضي، في خطاب عبر التلفزيون الرسمي، ويأتي ذلك بعد أسابيع من التوتر المتصاعد في السنغال بين السلطة التنفيذية والبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة. وتبلي هذه الخطوة رغبات أنصار الرئيس، لكنها أثارت جدلا ساخنا بين المواطنين السنغاليين. لكن المعارضة تعتبر هذا الإجراء مناورا سياسية، مبدية مخاوفها بشأن المدى الزمني لتنظيم الانتخابات، ومدى قانونية هذا الإجراء. وقال ديوماي في خطابه "أعلن حل الجمعية الوطنية لأطلب من الشعب صاحب السيادة توفير الوسائل المؤسسية التي تسمح لي بتجسيد التحول على مستوى النظام الذي وعدتهم به". وأضاف "اليوم، أكثر من أي وقت مضى، حان الوقت لوضع نسق جديد لولايتي". ويتطلع الرئيس ديوماي إلى أغلبية برلمانية مستقرة بعد أن اعتبر تعهد البرلمان الذي يسيطر عليه معسكر الرئيس السابق مكي سال كان منذ عام ٢٠٢٢، مجرد وهم، في إشارة إلى الخلافات السياسية داخل قبة البرلمان بين جناحي السلطة والمعارضة.

تظاهرات في هندوراس دعماً للرئيسة زيومارا كاسترو

تيجوسيجالبا - وكالات

تظاهر آلاف الأشخاص في عاصمة هندوراس، دعماً للرئيسة زيومارا كاسترو التي ألغت معاهدة تسليم مطلوبين مع الولايات المتحدة نهاية الشهر الماضي. وهتف المتظاهرون خارج القصر الرئاسي للرئيسة قائلين: "زيومارا لست وحدك". وكانت رئيسة هندوراس قررت في نهاية آب الماضي إلغاء معاهدة تسليم مطلوبين مع الولايات المتحدة، قائلة إنها تخشى أن يتم استخدامها ضد الجيش الموالي لها وتسهيل محاولة انقلاب عليها. ونددت بهذا الاتفاق وبـ"تدخل الولايات المتحدة" في شؤون بلادها. وعبرت الرئيسة مجددا عن مخاوفها في خطاب لأنصارها الذين تنقلوا إلى العاصمة من مختلف أنحاء البلاد بالحافلات. وقالت كاسترو في التظاهرة: "لن أسمح لهم بتدبير انقلاب جديد". لكن المعارضة الهندوراسية تتهم الرئيسة بأنها ألغت معاهدة تسليم المطلوبين بهدف حماية أعضاء حكومتها وعائلاتها، ونظم آلاف المعارضين مسيرة احتجاجية في العاصمة في بداية الشهر الجاري.

ساسة ألمان يثيرون غضباً إنسانياً

تكريم المشاركين في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني!



رشيد غويلب

قام وزير الدولة للشؤون المالية ومفوض معاداة السامية في ولاية هيسن الألمانية، أوي بيكر، بتكريم ثلاثة صهاينة قاتلوا في جيش الاحتلال في غزة، وعادوا أخيراً إلى ألمانيا. جرى ذلك في احتفال أقيم في شالوم مكابي، مقر أحد الأندية الرياضية في مدينة فرانكفورت. وأقيم حفل التكريم، على الرغم من أن محكمة العدل الدولية اعتبرت العدوان الإسرائيلي على سكان غزة من جرائم الإبادة الجماعية، تضمنت حزمة من جرائم الحرب. ويعتقد خبير الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان كريس سيدوتي أن "الجيش الإسرائيلي هو أحد أكثر الجيوش إجراماً في العالم".

خريطة صهيونية - فاشية

في الصور التي نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي وحذفها لاحقاً، يحمل بيكر الكأس التي تم تقديمها لجنود الاحتلال، والمزينة بصورة لخريطة دولة الاحتلال التي تضم غزة والضفة الغربية، وكذلك مرتفعات الجولان السورية، أي الأراضي التي تحتلها إسرائيل في انتهاك فاضح للقانون الدولي. وللتذكير مرة أخرى، قالت محكمة العدل الدولية في تموز الفائت إن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية يتعارض مع القانون الدولي، ويجب أن ينتهي على الفور و"يجب ألا يقبله أحد، وجميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال وعدم تقديم أي مساعدة أو دعم لاستمراره".

هذه الخريطة، تعتمدها الحركة الصهيونية الفاشية تحت اسم "إسرائيل الكبرى"، وكتب عليها: "ليس لدي دولة أخرى" و"معاً من أجل النصر". وأيضاً: "بطل إسرائيل في فرانكفورت على الماين، عملية السيوف الحديدية (الاسم الإسرائيلي للإبادة الجماعية)". بهذه الخريطة، يضفي وزير الدولة ومفوض معاداة السامية والقيادي في الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الشرعية على الاحتلال وانتهاكات القانون الدولي وأجندة الإبادة الجماعية لإنشاء إسرائيل الكبرى.

ومن غير المعروف ما إذا كان مكتب المدعي العام، الذي بدأ العديد من الإجراءات الجنائية بسبب شعار "فلسطين حرة من النهر إلى البحر" سيحقق الآن مع أوفي بيكر، لموافقته على ضم مرتفعات الجولان وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ٤٩٧، وغزة والضفة الغربية وفق رأي محكمة العدل الدولية في تموز ٢٠٢٤. هل سيتم التحقيق مع الجنود الذين تم تكريمهم بسبب مشاركتهم في العدوان؟

إدانة

في العاشر من أيلول الحالي قصفت طائرات إسرائيلية "المنطقة الإنسانية" في جنوب قطاع غزة، ووفقاً لدوائر الصحة في القطاع، قُتل ٤٠ مواطناً على الأقل، وأصيب ٦٠ آخرون. واستهدفت الهجمات ٢٠ خيمة تؤوي نازحين فلسطينيين في المنطقة الساحلية بالقرب من بلدة خان يونس. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن خمسة صواريخ على الأقل سقطت على المنطقة وأن ارتطامها أحدث حفراً يصل عمقها إلى تسعة أمتار. وزعم جيش الاحتلال أن الهجوم استهدف قادة حماس ومركز قيادة حماس "مموهاً في منطقة

إنسانية في خان يونس". وكالعادة، لم تقدم أية أدلة تدعم هذه الادعاءات. من جانبها، نفت حركة حماس هذه الاتهامات: "إن ادعاءات جيش الاحتلال الفاشي حول تواجد عناصر المقاومة في الموقع الذي تم الهجوم عليه هي كذبة صارخة". ووصفت منظمة الدفاع المدني في قطاع غزة ما حدث بأنه "واحدة من أفظع المجازر منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة".

وكانت إسرائيل تبنت وزارة الخارجية الألمانية الكذبة الإسرائيلية دون تدقيق، وحملت الفلسطينيين مسؤولية المجزرة. إن التقارير التي تفيد بوقوع العديد من الوفيات في أعقاب الغارة الجوية الإسرائيلية، مروعة.

موقف فالحش

وفي ١٢ أيلول، رفضت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، الموقف الألماني ووصفته بـ"الفالحش". "من المشين إلقاء اللوم على الفلسطينيين في مذبحه أخرى للمدنيين، من في ذلك موظفو الأمم المتحدة، على يد إسرائيل في "منطقة آمنة"، في إحدى مدارس

الأمم المتحدة، حدث ذلك على أساس مزاعم غير مثبتة باستخدام "دروع بشرية" (أي منطق إسرائيل في الإبادة الجماعية). وهذا يقودنا إلى ٧٠ في المائة من مدارس الأنوارا التي تعرضت للهجوم من قبل إسرائيل منذ تشرين الأول. لا أستطيع أن أصدق إلى أي مدى يمكن لألمانيا أن تذهب لدعم حملة الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل".

منذ بدء الهجوم على غزة، قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من ٤١ ألف فلسطيني في القطاع، معظمهم من النساء والأطفال. إن العدد الحقيقي للوفيات نتيجة التفجيرات وحصار الجوع وقطع مياه الشرب والتدمير المنهجي للمستشفيات والمرافق الصحية والظروف الصحية الكارثية التي أدت إلى انتشار الأوبئة، أعلى بكثير من الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة في غزة، واعتمدتها الأمم المتحدة.

ونشرت مجلة "لانسيت" الطبية دراسة تفيد بأن ما يصل إلى ١٨٦ ألف حالة وفاة أو أكثر "يمكن أن تعزى إلى الصراع الحالي في قطاع غزة". وتشير التوقعات الجديدة إلى أن ما يصل إلى ٣٠ بالمائة من سكان غزة سيموتون إذا لم يتم التوصل بسرعة إلى وقف دائم لإطلاق النار.

أمريكي يحرق نفسه احتجاجاً: نحن مذبنون في الإبادة المستمرة بغزة

وتناقلت حسابات على وسائل تواصل اجتماعي، مشاهد لشخص يحرق عن نفسه باسم "مات نيلسون"، وقال في كلمة نشرها عبر حسابه الشخصي: "اسمي مات نيلسون وأنا على وشك المشاركة في عمل احتجاجي شديد". وأضاف: "نحن جميعاً مذبنون في الإبادة الجماعية المستمرة في غزة".

إعلام أمريكية أن الحادث وقع أمام فندق "فور سيزونز"، في الشارع الذي تقع فيه قنصلية الاحتلال الإسرائيلي. وأظهرت تسجيلات كاميرات مراقبة قيام رجل بإشعال النار في نفسه بعد أن سار أمام الفندق لفترة، ليسارع أشخاص قريبون من مكان الحادث لإطفاء الحريق.

وذكرت شرطة مدينة بوسطن، وفقاً لوكالة الاناضول، أن "حادثة إضرام النار وقعت مساء الأربعاء بالمدينة، مشيرة إلى أن الشخص الذي أضرم النار في نفسه أصيب بجروح خطيرة نقل إثرها إلى مستشفى ماساتشوستس، دون الكشف عن مصير الشخص، فيما إذا فارق الحياة أم لا". بدورها، ذكرت وسائل

واشنطن - وكالات

أضرم مواطن أمريكي النار بنفسه قرب قنصلية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة بوسطن الأمريكية، احتجاجاً على حرب "الإبادة الجماعية" التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة.

مُدّمّر ومعزول عن العالم

السودان.. قتال لا يتوقف وخراب في كل مكان

منزلهم الأمامية دون مراسم، في محاولة يائسة لمنح الراحل بعض مظاهر الكرامة، كما شاهدوهم يتجمعون غاضبين لتشكيل مليشيات مدنية تزيد من تعقيد فسيقساء الصراعات التي تزه البلاد.

ويصف الثنائي الصحفي مدينة تتغير فيها الخطوط الأمامية باستمرار، حيث يصبح كل شارع ساحة معركة محتملة، ففي الجزيرة الوسطى التي كانت ذات يوم مكان تنزه وسياحة للسكان، لا يكسر الصمت الثقيل الآن سوى أزيز محركات الطائرات المسيرة فوق النهر العظيم، متتبعة أهدافها بلا هوادة.

فيضان جديد يعقد الأزمة

وقالت منظمات محلية سودانية في مدينة طوكر شرقي السودان، إن "عدد ضحايا فيضان نهر بركة وصل إلى ٢٣ ضحية، وعشرات المصابين، فضلاً عن آلاف المنازل المدمرة كلياً أو جزئياً".

ويواجه المتضررون أوضاعاً صعبة بسبب نقص المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية، وقد أدى قطع الطرق وحصار المنازل بالمياه إلى تفاقم معاناة السكان وإعاقة عملية إسعاف المرضى بأمراض مزمنة. كما يعاني هؤلاء من عدم وجود أطباء أو علاج أو طريقة للخروج من مناطق الفيضان إلا بواسطة الدواب وبصعوبة، حيث إن المياه حاصرت المنازل والأحياء والشوارع، كما حاصرت سكان المدينة وتركهم معزولين عن العالم.

المتعددة في مدينة أم درمان". وأفادت مصادر محلية بسماح انفجارات قوية في تلك المواقع، خصوصاً في محيط سلاح المدرعات.

السودان مدمر ومعزول عن العالم

وقالت صحيفة لوفينغارو الفرنسية، إن "الخرطوم، التي كانت ذات يوم جوهرة حقيقية تقع على ضفاف نهر النيل، لم تعد أكثر من حقل من الخراب والدمار، وأصبحت مقبرة مليئة بالبحث التي نهشتها الكلاب الضالة، ورائحة الموت تفوح في كل مكان. أما المحطة التلفزيونية، التي كانت معقلاً للدعاية، فتحوّلت إلى مركز لتعذيب السجناء".

واستعرضت الصحيفة عملاً مصوراً أعده الصحفي المصور إيفور بريكت لصحيفة نيويورك تايمز، تحت عنوان "حرب فوق النيل: السودان المجزأ". وشاركه زميله ديكلان والش. وأصبحت مقبرة مليئة بالبحث التي نهشتها الكلاب الضالة، ورائحة الموت تفوح في كل مكان. أما المحطة التلفزيونية، التي كانت معقلاً للدعاية، فتحوّلت إلى مركز لتعذيب السجناء". واستعرضت الصحيفة عملاً مصوراً أعده الصحفي المصور إيفور بريكت لصحيفة نيويورك تايمز، تحت عنوان "حرب فوق النيل: السودان المجزأ". وشاركه زميله ديكلان والش. وأصبحت مقبرة مليئة بالبحث التي نهشتها الكلاب الضالة، ورائحة الموت تفوح في كل مكان. أما المحطة التلفزيونية، التي كانت معقلاً للدعاية، فتحوّلت إلى مركز لتعذيب السجناء".



بدف الضحايا والعودة للقرية.

الجيش يقصف الدعم السريع

وذكر مراسل قناة الجزيرة، إن "الجيش السوداني قصف مواقع الدعم السريع في مدينتي الخرطوم والخرطوم بحري بالمدفعية الثقيلة، من مواقعه

في الجانب الاخر من الحرب، أفادت وكالات الانباء، بأن الجيش السوداني شن، ليلة الاحد - الاثنين، قصفاً مدفعياً عنيفاً على مواقع وتجمعات قوات الدعم

تحالف 188 يدين التضييق على المحامين ويدعم حرية الرأي والتعبير

بغداد. طريق الشعب

حرية التعبير ولا يمكن التعدي عليه تحت أي ظرف. كما رفض التحالف بشكل قاطع تدخلات النواب في عمل النقابات المهنية، مشيراً إلى أن دورهم القانوني لا يمنحهم الحق في توجيه أوامر إلى النقابات، مؤكداً أن النقابة تتمتع بتاريخ طويل في الدفاع عن الحقوق والحريات. وفي ختام بيانه، دعا تحالف ١٨٨ نقابة المحامين إلى الوقوف بجانب أعضائها والدفاع عنهم ضد أي تهديدات خارجية، مشدداً على ضرورة منع التدخلات في شؤون النقابة وحماية حق المحامين في التعبير عن آرائهم بكل حرية.

في سياق متصل، أعرب تحالف ١٨٨ عن تضامنه التام مع المحامية زينب جواد، التي تتعرض لحملة إعلامية ممنهجة تستهدف شخصها ومهنتها على خلفية مواقفها الرافضة لتعديلات قانون الأحوال الشخصية. ووصف التحالف محاولات التضييق على زينب، بما في ذلك محاولة أحد أعضاء البرلمان العراقي شطب اسمها من نقابة المحامين، بأنها انتهاك صارخ لحرية التعبير المكفولة بالدستور. وذكر التحالف في بيان اخر، أن حق الدفاع عن القوانين التي تحمي حقوق المرأة والأسرة هو جزء لا يتجزأ من

الإجراء التأديبي، واصفاً ذلك بأنه تعسف وسابقة خطيرة. وناشد التحالف نقيب المحامين أحلام اللامي وأعضاء مجلس النقابة بالتراجع عن هذا القرار، مشيداً في الوقت ذاته بالدور المهم الذي يلعبه المحامون المنتمون للتحالف في الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم. وأكد التحالف دعمه الكامل لأعضائه، داعياً المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان إلى تبني مواقف تدعم حرية الرأي والتعبير وتعزز حقوق المحامين.

يضمن حرية التعبير عن الرأي لجميع المواطنين بكافة الوسائل، فيما تنص المادة (١٤) على مبدأ المساواة أمام القانون دون تمييز بين العراقيين بناءً على الجنس أو العرق أو الرأي. وأشار البيان إلى أن المادة (٢٠) تمنح جميع المواطنين، رجالاً ونساءً، حق المشاركة في الشؤون العامة، مؤكداً أن هذه المبادئ تمثل الركائز الأساسية التي تمنع أي جهة من قمع آراء الأفراد. واستنكر التحالف موقف نقابة المحامين، متسائلاً عن الأسس القانونية التي تستند إليها في اتخاذ هذا

أبدى تحالف ١٨٨ رفضاً شديداً للإجراءات التي اتخذتها نقابة المحامين بشأن استدعاء عدد من أعضائها للمثول أمام المجلس التأديبي، محذراً من خطورة هذه الخطوة التي تهدف إلى معاقبة المحامين على مواقفهم التي عبروا عنها في وسائل الإعلام، ولا سيما رفضهم تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ. وأكد التحالف في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن الدستور العراقي، وخاصة المادة (٣٨/أولاً) منه،

ندوة نسوية في الرصافة الاولى حول مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد. طريق الشعب

نظمت اللجنة المحلية في الرصافة الأولى للحزب الشيوعي العراقي، بالتعاون مع تحالف ١٨٨، ندوة نسوية حول قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ ومشروع التعديل المقترح. أقيمت الندوة في صالون الرفيقة سهام الزبيدي (أم تضامن) في منطقة كمب الكيلاني. وتحدثت في الندوة الرفيقة انتصار الميالي، عضو التحالف، بحضور عدد من نساء وفتيات المنطقة. خلال الندوة، أعرب الحضور عن استيائهم من تركيز النقاش على موضوع القانون في ظل إهمال الحكومة لمشاكل أخرى تشغل بال المواطنين، مثل قضايا التعليم والبطالة والسكن، والتي يُفترض أن تكون ضمن أولويات العمل الحكومي.



تحالف الدفاع عن حرية التعبير يستنكر استدعاء المحامين

بغداد. طريق الشعب

اعرب تحالف الدفاع عن حرية التعبير، عن استنكاره الشديد لقرار نقابة المحامين بإستدعاء المحامين الذين يترافعون ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨، واصفا القرار بأنه تعد صارخ على حقوق المحامين في ممارسة مهنتهم بحرية واستقلالية، كما يمثل انتهاكاً لحق المتقاضين في الحصول على تمثيل قانوني عادل.

وقال إن النقابة، التي من المفترض أن تكون حامية لحقوق المحامين ومدافعة عن مصالحهم، باتت اليوم تنتهك هذه المبادئ الأساسية من خلال منع المحامين من أداء دورهم المهني في الدفاع عن القضايا المتعلقة بحقوق الأسرة والمجتمع، محذراً من أن تعديل قانون ١٨٨ يثير جدلاً كبيراً ويجب أن يُناقش بحرية وشفافية من جميع الأطراف المعنية، بمن في ذلك المحامون الذين يمثلون الفئات المضطربة. ونبه إلى أن منعهم من ممارسة دورهم في هذه القضية يقوض حقوق المواطنين في الدفاع عن مصالحهم، ويهدد مبدأ استقلالية القضاء.

وطالب التحالف، نقابة المحامين بالعدول الفوري عن هذا القرار الجائر، وإعادة الحرية للمحامين لممارسة حقهم في الترافع والدفاع عن القضايا التي تمس الحقوق الأساسية للأفراد. كما ندعو جميع الجهات المعنية إلى الوقوف ضد أي قرارات تعيق تحقيق العدالة وتعرق سير القضاء. وأكد التحالف، انه سيواصل الدفاع عن حقوق المحامين وحق المتقاضين في الحصول على تمثيل قانوني عادل، وسيقف بحزم ضد أي انتهاك لهذه الحقوق، أياً كان مصدره.

في المعامل.. شيوعيو الرصافة الثانية ينظمون ندوة نسوية حول مخاطر تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد. طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية في الرصافة الثانية للحزب الشيوعي العراقي، بالتنسيق مع رابطة المرأة العراقية، ندوة نسوية في دار الرفيق نصيف

جاسم أبو هند منطقة المعامل (بستان سامي). تناولت الندوة قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، وقدمت فيها الدكتورة جيرة الطائي شرحاً مفصلاً حول الموضوع.



رابطة المرأة في المثنى تنظم ندوة حول سلبيات التعديل

المثنى. طريق الشعب

نظمت رابطة المرأة العراقية فرع المثنى ندوة هامة لمناقشة التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية، مشيرة الى أهمية حماية حقوق ومكتسبات المرأة العراقية، وذلك من خلال عرض المخاطر التي تشكلها التعديلات المقترحة على هذه الحقوق. وتحدثت سكرتيرة فرع الرابطة في المثنى أدبية بسّه خلال الندوة، مستعرضة خطورة التعديلات على حقوق المرأة وكيف يمكن أن تؤثر سلباً على مكتسباتها القانونية. فيما شددت على ضرورة أن تدافع المرأة عن حقوقها

التي يكفلها القانون. وأكدت بسّه على أهمية طرح مسودة القانون للنقاش العام من اجل الاطلاع على تفاصيل التعديلات والتغيرات. وأكدت سكرتيرة فرع الرابطة، أن التعديلات المقترحة تمس جميع أفراد المجتمع العراقي، وبالتالي من الضروري أن يكون هناك وعي كامل بين الناس حول فعوى التعديلات وما تعنيه بالنسبة لهم. كما دعت إلى ضرورة التفاعل المجتمعي والمشاركة في النقاش حول التعديلات لضمان أن تكون التعديلات متماشية مع حقوق الجميع وتطلعات المجتمع.



تحالف 188 في البصرة يستهجن الطرق الملتوية في عقد جلسة القراءة الثانية لمشروع تعديل القانون

البصرة. طريق الشعب

ذكر البيان أن محاولات إدراج التعديل على جدول جلسات مجلس النواب عبر المساومات السياسية، تهدف إلى تحقيق مصالح سياسية ضيقة، وهو ما يتناقض مع احترام إرادة الجماهير والأغلبية الشعبية. وأكد، أن القانون النافذ لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية وفقاً لقرارات المحكمة الاتحادية. كما نوه البيان إلى أن مقترح التعديل أثار جدلاً واسعاً في الشارع العراقي، حيث يسعى إلى تقسيم المجتمع طائفيًا ومذهبيًا، ويقلص من حقوق النساء والأطفال، ويتعارض مع الدستور والمواثيق الدولية التي صادق عليها العراق. وأضاف البيان، أن القوى المنتفذة تسعى لتمرير التعديل على الرغم من معارضته لمبادئ حقوق الإنسان. ودعا تحالف ١٨٨ إلى تحويل التعديل إلى

عقد تحالف ١٨٨ في البصرة، مؤتمراً صحفياً، امس الاثنين، بمشاركة عدد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، حيث أكدوا رفضهم القاطع لأساليب القوى المنتفذة في تمرير التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية. وفي بيان صادر عن التحالف، شدد المشاركون على أن القوى السياسية المنتفذة تواصل محاولاتها لتمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ، وذلك بعد فشله في قراءة التعديل قراءة ثانية في وقت سابق. وأشار البيان إلى أن هذه القوى تحاول إيهام الكتل السياسية الأخرى بتقديم تنازلات تتعلق بقوانين العفو العام وقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل، في محاولة لتحقيق مكاسب انتخابية وسياسية.



مجلس الوزراء العراقي لإجراء نقاش واسع حول القضايا الخلافية، بما يضمن حماية حقوق وكرامة المرأة والطفل. وأكد التحالف أنه سيواصل جهوده السلمية وفقاً للدستور لإيقاف تمرير التعديل، داعياً القوى السياسية إلى عدم القبول بالمساومات السياسية والتصدي لمحاولات تمرير التعديل. وأشار البيان إلى أن التحالف سيقوم بما يلزم من إجراءات إذا استمرت المساعي لتمرير التعديل على قانون الأحوال الشخصية.

تحالف 188 ينظم وقفة احتجاجية في كركوك رفضاً لتعديل قانون الأحوال الشخصية

كركوك - طريق الشعب

نظم أعضاء تحالف ١٨٨ وقفة احتجاجية أمام مبنى البرلمان في محافظة كركوك، أعربوا فيها عن رفضهم لقاطع لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ، الذي أثار جدلاً واسعاً وانقساماً بين أبناء الشعب العراقي. وخلال الوقفة، تمت قراءة بيان التحالف الذي أكد فيه أن مدينة كركوك تمثل نموذجاً للتعايش القومي، الديني، المذهبي، والفكري، وأن أي محاولة لتمرير هذا التعديل تتعارض مع الدستور العراقي والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها العراق. وأشار البيان إلى أن محاولات تمرير التعديل جاءت بأشكال متعددة، من خلال ربطه بقوانين أخرى مثل قانون العفو العام أو قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل المتعلقة بمحافظتي كركوك والموصل. واتهم البيان القوى البرلمانية الطائفية بالسعي لتمرير التعديل لتحقيق مكاسب انتخابية وسياسية، مؤكداً أن هذه



شيوعيو الموصل يتفقدون الرفيق عبد عيسى جاسم



والازدهار. مذكرات عمر الباس. هذا وودع الرفيق جاسم الوفد بعبارات جميلة صادقة، معبرا عن أمنياته لحزبه ورفاقه التقدم سلام وعماد قاسم وشهاب أحمد.

واستمع إلى حديثه عن ذكرياته في السجن. حيث ذكر أن السجن كان مدرسة، وفيه تقام الأمسيات الثقافية والفنية، مبينا أنه يحتفظ منذ سنوات طويلة، بمجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية الملتقطة في نكرة السلمان وسجن الحلة.

وحمل الوفد إلى الرفيق جاسم، تحيات جميع رفاقه في منظمة الحزب، وشكرهم على مواقفه النبيلة ومساهمته إلى استحصال حقوق السجناء السياسيين، ومواصلته ذلك حتى اللحظة. ثم قدم له هدية عبارة عن كتابين، أحدهما عن تاريخ الحزب في مدينة الموصل، والآخر

الموصل - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية التابعة إلى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الموصل، الجمعة الماضية، الرفيق عبد عيسى جاسم، في منزله، وذلك للاطمئنان على أحواله. والرفيق يعد من الشيوعيين المناضلين الذين قضوا سنوات من حياتهم في سجون النظام البعثي المباد، وكان أحد نزلاء سجن نكرة السلمان. إذ لا يزال يحتفظ بعدد كبير من الصور التذكارية التي توثق تلك المرحلة. وتفقّد الوفد الأوضاع العامة للرفيق جاسم،

الشيوعيون يتفقدون المايسترو عبد الرزاق العزاوي



بغداد - طريق الشعب

نشاطه الفني. وقدم له باقة ورد باسم قيادة الحزب وأعضائه. من جانبه، أعرب العزاوي عن جزيل شكره وامتنانه للحزب، مثنياً الزيارة وأثرها الطيب. فيما أشاد بمواقف الحزب ومسيرته النضالية وتاريخه. وحمل الوفد تحياته وتحيات عائلته إلى قيادة الحزب وأعضائه. ضم الوفد كلا من الرفاق فاضل الموسوي وخيال الجواهري وصباح المندلاوي نقيب الفنانين السابق، وعباس حسن ونهاوند.

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، أول أمس الاحد، قائد الفرقة السيمفونية الوطنية السابق، المايسترو عبد الرزاق العزاوي في منزله ببغداد، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية ألزمته الفراش. وتمنى الوفد للمايسترو العزاوي الشفاء العاجل والعودة إلى مزاولة

البصرة - ماجد قاسم

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، ممثل بالسركتير الرفيق كاظم محسن حسين وعدد من رفاقه، الرفيق محمد عبد موسى (أبو حازم) في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته بعد عودته من الهند وخضوعه هناك لعملية جراحية كبرى. وتمنى الوفد للرفيق أبو حازم التعافي العاجل، والعودة إلى نشاطه المهني.

في سياق متصل، زار وفد من شيوعيو البصرة

عائلة الرفيق الفقيه محمد جعفر عبد اللطيف (أبو ثامر)، في منزلها، وذلك للاطمئنان على أحوالها وتعزيز أواصر التواصل معها. وكان في استقبال الوفد نجل الفقيه الأكبر، ثامر. وقد تحدث الرفاق عن سجايا الفقيه، وتحمله مشقات الحياة والتخفي عن قوى النظام المباد، فضلا عن عمله في استعلامات مقر محلية الحزب في البصرة وحرصه على أداء واجباته بالشكل الأمثل. كذلك زار الوفد الرفيق قوسق محسن (أبو علي)، لتفقّد وضعه الصحي، إثر تعرضه،



منذ فترة ليست قصيرة، إلى جلطات عدة قلبية ودماعية، أبعده عن نشاطاته الحزبية والثقافية والاجتماعية التي كان يزاولها بكل جد وإخلاص. وضم الوفد كلا من الرفاق عبد الزهرة عذار وجاسم محمد حاجي وعبد الكريم الحربي.

شيوعيو البصرة يزورون عددا من رفاقهم

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العدد: ٤٤٣٥٦
التاريخ: ٢٠٢٤/٩/١



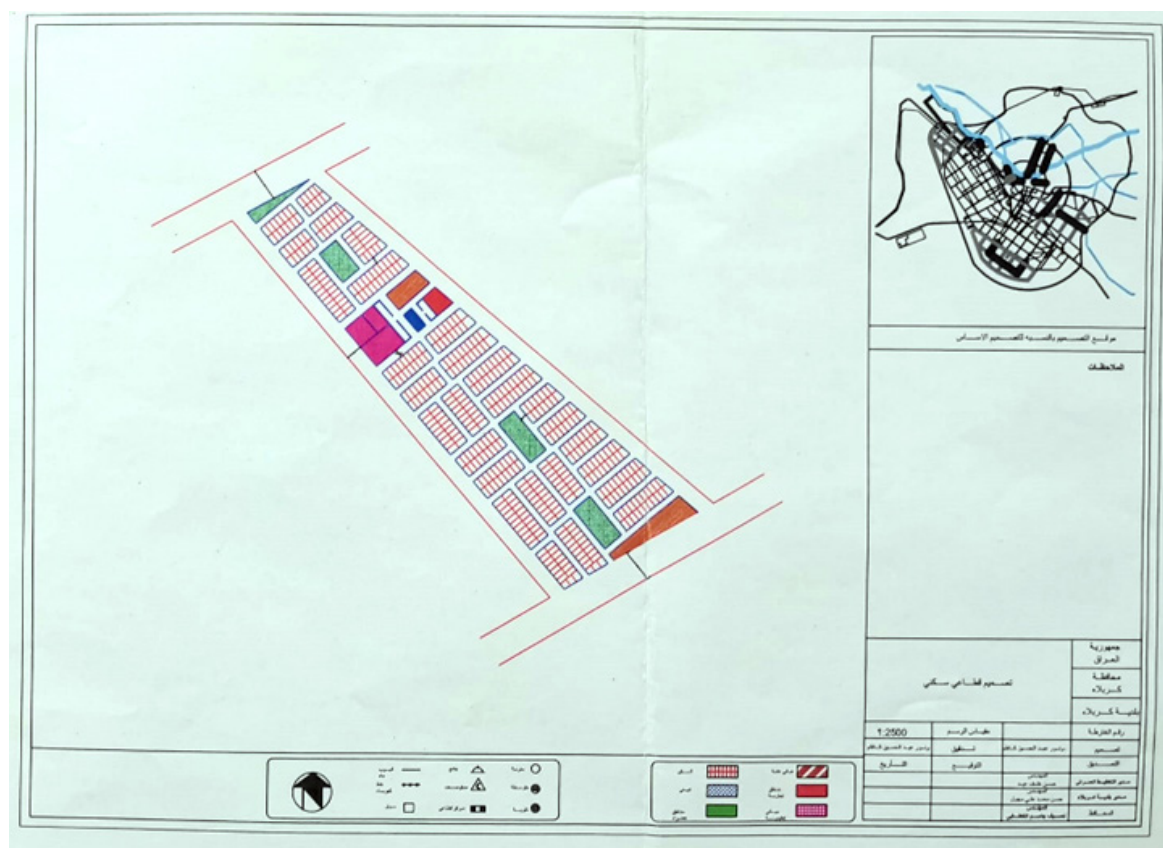
جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
شعبة تنظيم المدن

اعلان

تعلن مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن اعلان التصميم القطاعي للعقار المرقم (٣/٨٦٣٣٥/٦١ جزيرة) والوارد الينا بموجب كتاب مديرية التخطيط العمراني في كربلاء المقدسة المرقم (٢٦٤٧ في ٢٠٢٤/٩/١).

فعلى من لديه اعتراض من الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمكاتب الاستشارية والمواطنين تقديم طلب رسمي معنون الى مديرية بلدية كربلاء المقدسة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ الإعلان وبعبكسه سوف يتم تصديق التصميم.

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة/ وكالة



Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العدد: ٤٦٦١٣
التاريخ: ٢٠٢٤/٩/١٦



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

بالنظر لحصول حالة كسر قرار تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٧) ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براء ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما وفي حالة رغبة المستأجر بتبسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	مشتل شريط حي المعلمين والمرقم ١ جزء من ٥٥٥ ب	٢م٥٠٠	٢٧١٥٠٠٠ مليونان وسبعمئة وخمسة عشر الف دينار	سنة واحدة
٢	مشتل شريط حي المعلمين والمرقم ١٨ جزء من ٥٥٥ ب	٢م٦٥٠	٢٦٥٦٠٠٠ مليونان وستمئة وستة وخمسون الف دينار	سنة واحدة

المهندس

حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

العراق يودّع الخبير الكروي أنور جسام

متابعة. طريق الشعب

تلقى الوسط الرياضي العراقي امس الاثنين خبر وفاة المدرب والخبير الكروي أنور جسام عن عمر يناهز ٧٧ عاماً، بعد تدهور حالته الصحية جراء مرض عضال عانى منه طويلاً. أنور جسام، الذي وُلد في منطقة كركدة مريم ببغداد عام ١٩٤٧، كان له بصمات واضحة في تاريخ كرة القدم العراقية. فقد قاد نادي الزوراء للفوز بدوري العراق الممتاز في موسم ١٩٧٨-١٩٧٩، كما أحرز كأس العراق خمس مرات مع نفس النادي، ليكون أكثر المدربين العراقيين فوزاً بهذه البطولة. على مدى سنوات. ارتبط اسم جسام ارتباطاً وثيقاً بنادي الزوراء، حيث دربه من عام ١٩٧٥ حتى ١٩٨٠. كما مثّل فريق السكك الحديد لالعاب ومدرباً، حيث لعب للفريق من ١٩٦٥ إلى ١٩٧١. وقد أهدته خبرته مع الزوراء لتدريب المنتخب العراقي الأول، حيث قاد أسود الراقدين في عدة فترات: ١٩٨٠، ١٩٨٥، ١٩٨٩، ١٩٩٠، و١٩٩٥-١٩٩٦. كما شملت مسيرته التدريبية فرقاً ومنتخبات عربية أخرى، حيث درب المنتخب السوري في عام ٢٠٠٧، وتولى تدريب فريق الجيش السوري في عام ٢٠١٠، فضلاً عن تدريبه فريق الوحدات الأردني في عام ١٩٩٧، واللالا السوداني في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢. كانت آخر محطات جسام التدريبية قيادة فريق الطلبة في موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

وقفة رياضية

أين البنية التحتية
للرياضة العراقية؟

منعم جابر

لقد استمر العراق في كل العهود الماضية، ومنذ بناء الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ حتى اليوم، استمر فقيراً في الإنشاء والتعمير، وإن تواصلت بعض الجهود الخيرة من أجل القيام ببعض الخطوات الفقيرة. وما دام حديثنا واضحاً وصريحاً في المجال الرياضي فقد كانت أولى الخطوات بناء ملعب الكشافة في ثلاثينيات القرن الماضي، وكذلك بناء ملعب الموانئ في المعقل خلال فترة الأربعينيات، وفي مطلع الخمسينيات تم تشييد بعض الملاعب للادارات المحلية في بعض المحافظات. هذا كل ما كان عندنا من ملاعب خاصة بالرياضة، وهذه الملاعب خاصة فقط بكرة القدم، واليوم وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تحركت عجلة الاعمار والبناء وكان للرياضة استحقاقاتها فظهر ملعب الشعب الدولي وكان عبارة عن مجمع رياضي كبير، وبعض الملاعب هنا وهناك، ومع التغيير الذي حل بالوطن يوم ٢٠٠٣/٤/٩ وجدنا أن الحكومات المتعاقبة ورغم الثروات الهائلة التي انصبت على الوطن، الا انها ركزت في عطائها على انشاء ملاعب لكرة القدم وكأن الرياضة العراقية هي كرة قدم فقط، متناسين بقية الألعاب الرياضية التي تهواها الجماهير وتعشقها الملايين. لقد بقي العراق ومن خلال حكوماته المتعاقبة حريصاً على اللعبة الشعبية الأولى كرة القدم، ومتناسياً بقية الألعاب الرياضية، واستطيع ان أقول بان رياضتنا اقتصرت على كرة القدم (وأصبحت عرجاء) فالدعم والمساندة لكرة القدم والمنح والهبات المالية لكرة القدم والاعلام والمحطات الفضائية لكرة القدم، ولا شيء الا لكرة القدم، وبسبب هذه السياسة وهذا المنهج الخاطئ اصبحنا كإعالم رياضي مقصرين جداً وعاجزين عن مقاومة هذا السيل الواسع والكبير لكرة القدم. هنا أجد نفسي عاجزاً عن إيجاد الحل المناسب للمساهمة في إنقاذ رياضتنا من (وحدانية التفكير) وتخليصها من شبح كرة القدم، فالاتحادات الرياضية المركزية وكل الألعاب الرياضية - بحدود أربعين اتحاداً رياضياً - منها اتحادات اولمبية وهي بحدود خمسة وعشرين اتحاداً، وهناك اتحادات غير اولمبية بحدود خمسة عشر اتحاداً، وهذه الاتحادات مشمولة بمنح مالية ولها روادها وممارسي العابها، وهي تشكل ثقلًا ماليًا على الدولة العراقية ومقرات ورواتب لموظفيها. وانا هنا اناشد المؤسسة الأولمبية بان تنظم عمل هذه الاتحادات، وتحاول تقليص الهوة وكذلك السعي لإيجاد مقر موحد لجميع الاتحادات للحد من ظاهرة التذبذب والتشتت والهدر المالي (كتبنا ذلك في مقال سابق). وهنا ادخل في صلب الموضوع الذي تأثرت به جميع الاتحادات الرياضية حيث ان البنى التحتية لكل الألعاب غير جاهزة وغير متوفرة، لان قادة المؤسسات الرياضية لم يهتموا بوجود قاعة هنا او هناك او مضمار او ساحة لسباقات السيارات، أو ملعباً خاصاً لألعاب الساحة والميدان او قاعة لكرة السلة او لكرة الطائرة، وقاعة للملاكمة خاصة باتحادهم او مثلاً للمصارعة للتدريب عليها. ان ما متوفر لدينا من قاعات ومهوصافات مقبولة هي فقط قاعة الشعب، وانها مفتوحة لجميع الألعاب الرياضية والنشاطات الجماهيرية وهذا الواقع لا يسمح لرياضتنا ان تستقطب كل النشاطات والألعاب الرياضية. بعد هذا الاستعراض أجذكُم قد اطلعتم على هذا الواقع الحزين للبنية التحتية للمنشآت الرياضية، واننا رغم هذه (الجميعة) لم نر طيحياً). كيف تتطور رياضتنا والعابها ونحن لا نمتلك قاعات وملاعب ومضامير ومساح تسهم في نهوض هذه الألعاب، ونستطيع ان نطور ألعابنا ونحن لا نمتلك بنية تحتية لكي تستوعب هوة هذه الألعاب وممارسيها.

ان الواجب الوطني والمهمة الرياضية لقادة المؤسسة الرياضية ودعاة تطويرها ودفعها الى امام وتحقيق الإنجاز العالي والحصول على ميدالية اولمبية فلا بد ان نشد العزم ونقدم لرياضتنا الوعود والعهود ولشعبنا الالاماني والأمال في غد رياضي مشرف، وان يكون عملنا جاداً ومتواصلاً بين الاعمار وإنجاز البنى التحتية لرياضة الإنجاز العالي، اما ان نبقي على المواقيد والالاماني فقد تكون خسارتنا كبيرة والقادم اصعب.

ملعب المدينة يضيّف النصر السعودي ويستعد
لتضييف القوة الجوية وألتين أسير التركمانستاني

بغداد. طريق الشعب

واصل فريق التين أسير التركمانستاني تدريباته في بغداد، تحضيراً لمباراته المرتقبة ضد فريق القوة الجوية اليوم الأربعاء في الجولة الأولى لدوري أبطال آسيا ٢.

ستجتمع المباراة بين الفريقين على ملعب المدينة الدولي في العاصمة العراقية بغداد، في تمام الساعة التاسعة مساءً.

وكان فريق القوة الجوية قد أنهى آخر استعداداته بمباراة ودية أمس الاول، حيث تعادل سلبياً مع فريق نفط ميسان في لقاء مغلق جرى في بغداد. وفي إطار تحضيراته للموسم الجديد، دخل فريق القوة الجوية معسكراً تدريبياً في مدينة أنطاليا التركية، حيث خاض مجموعة من المباريات التجريبية مع فرق تركية، استعداداً لدوري أبطال آسيا ودوري نجوم العراق للموسم المقبل.

من جانبه، أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم أحمد الموسوي، أن اختيار الاتحاد الآسيوي لملاعب المدينة الدولي لاحتضان لقاء الشرطة والنصر دليل على جاهزية ملاعب بغداد لاستقبال المباريات ذات المستوى العالي.

وقال الموسوي، إن "الاتحاد الآسيوي فرض معايير عالية جداً لهذا العام لإقامة مباريات دوري أبطال آسيا للأندية النخبة، وأثناء زيارته لملاعب المدينة الدولي والتزام العراق بتطبيق تلك المعايير وافق على إقامة المباراة في بغداد"، مبيّناً أن "موافقة الاتحاد الفاري تدل على جاهزية جميع الملاعب في العراق لاحتضان المباريات ذات المستوى العالي".

من جانب اخر، احتفى نادي النصر السعودي بالفنان العراقي الشهير سعدون جابر خلال



وجوده في بغداد، قبيل خوض مباراته أمام الشرطة في دوري أبطال آسيا.

وذكر النادي عبر حسابه الرسمي على موقع "إكس" (سابقاً تويتر)، "قبل ٤٠ عاماً.. حضر من أرض دجلة والفرات ليغني للنصر، واليوم.. يتغنى

بالنصر مجدداً بجانب دجلة والفرات".

وأشار المنشور إلى أن بعثة نادي النصر قد استضافت سعدون جابر، الذي عبّر عن سعادته بهذا اللقاء وأعرب عن مشاعره تجاه النادي السعودي. ومن بغداد، تحدث جابر لجماهير

النصر، معبراً عن اعتزازه بربط اسمه بالنادي العريق الذي يحمل ألوانه في كل أنحاء العالم. وواجه نادي الشرطة ضيفه النصر السعودي على ملعب المدينة الدولي مساء أمس الاثنين وسط حضور جماهيري كبير غصت به مدرجات الملعب.

سينر يحتفظ بصدارة التصنيف العالمي

لندن. وكالات

٣١ آلاف نقطة عن الألماني ألكسندر زفيرف، الذي يجلس على الوصافة للأسبوع الثاني، والذي يأتي من بعده الإسباني كارلوس ألكاراز ثالثاً، والصربي نوفاك ديوكوفيتش رابعاً.

كما يحل الروسي دانييل ميدفيديف خامساً، ومن خلفه الروسي أندري روبلييف ثم الأمريكي تيلور فريتز سابعاً، وهو وصيف فلاشينج ميدوز.

بينما يأتي البولندي هوبرت هوركاتش ثامناً ثم النرويجي كاسر رود والبلغاري جريجور ديميتروف عاشرًا.

حافظ الإيطالي نيك سيني، على صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس للرجال، بفارق واسع عن أقرب ملاحقيه، بفضل تنويجه مؤخرًا بلقب بطولة أمريكا المفتوحة الكبرى كأول إيطالي يحرز هذه البطولة.

وبعد أسبوع مخصص لبطولة كأس ديفيز، لم تشهد المراكز الأولى في التصنيف العالمي أي تغييرات تذكر، حيث يتفوق سيني بفارق يتخطى

العراق يشارك في بطولة العالم لكرة السرعة

بغداد. طريق الشعب

يواصل المنتخب الوطني بكرة السرعة، استعداداته المكثفة، استعداداً للمشاركة في منافسات بطولة العالم التي ستطلق الشهر المقبل. وذكر بيان لاتحاد اللعبة طالعته "طريق الشعب"، امس الاثنين أن "منتخبنا الوطني كثف استعداداته للمشاركة ببطولة العالم الخامسة والثلاثين التي ستحتضنها جمهورية مصر العربية أواخر تشرين الأول المقبل"، مبيّناً أن "اللاعبين والجهاز الفني للمنتخب بفتيته الناشئين والمتقدمين يواصلون تدريباتهم الجماعية والفردية

لكل أقسام اللعبة من (الفردى والزوجى والزوجى المختلط والسرعة بالإضافة إلى النتائج) للوصول إلى الجاهزية التامة لمنافسة أبطال العالم في اللعبة". وأضاف أنه "كان من المقرر تنظيم معسكر خارجي للمنتخب قبيل المشاركة بالبطولة العالمية، ولكن تأخر وزارة المالية في صرف التخصيصات للاتحادات الرياضية حال دون ذلك". يذكر أن المنتخب الوطني تمكن من الحصول على التصنيف الرابع عالمياً عبر اللعبة (آية إباد) في بطولة العالم الرابعة والثلاثين، والتي أقيمت في مدينة إسطنبول التركية العام الماضي.

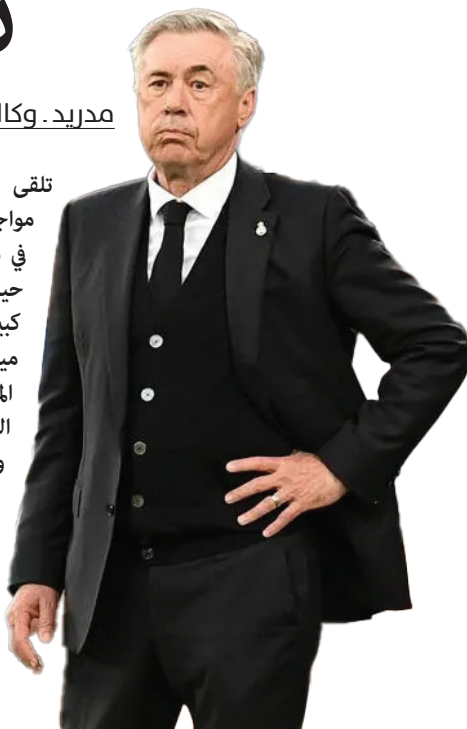
ريال مدريد في ورطة مع انطلاق دوري أبطال أوروبا

مدريد. وكالات

وكان النادي الملكي قد أوضح أن إصابة ميليتاو ليست مرتبطة بالإرهاق الذي عانى منه مع منتخب البرازيل، بل ناتجة عن ضربة تلقاها في ساقه اليمنى خلال مباراة ريال سوسيداد. ويبدو أن هذه الإصابة أثرت بشكل كبير على تحضيرات الفريق، حيث لم يتمكن من المشاركة في تدريبات الأمس أيضاً. يواجه أنشيلوتي خيارات محدودة لتعويض غياب ميليتاو المحتمل في لقاء ريال مدريد ضد شتوتغارت. حيث كشفت الصحيفة المديريديّة عن خيارين متوفرين في الوقت الراهن. الخيار الأول هو دفع داني كارفاخال إلى مركز قلب الدفاع، مع إشراك لوкас فاسكيز في مركز الظهير الأيمن، وهي إستراتيجية استخدمها المدرب بنجاح في الموسم الماضي. الخيار الثاني هو الاعتماد على خيسوس فاييخو بديلاً مباشراً في مركز الدفاع إلى جانب أنطونيو رودريغز. وتبدو الخيارات في مراكز الدفاع أكثر تعقيداً في ظل استمرار الغموض حول جاهزية إدير ميليتاو. فيما يفضل أنشيلوتي انتظار آخر تطورات حالة النجم البرازيلي قبل اتخاذ القرار النهائي، مما يضيف مزيداً من الضغط على الفريق قبيل المباراة المهمة.

على الجانب الإيجابي، استعاد ريال مدريد بعض قوته في وسط الملعب مع عودة جود بيلينغهام وأوريلين تشواميني. نجم خط الوسط الإنجليزي، الذي غاب عن الفريق لمدة ٢٥ يوماً، عاد للتدريبات بشكل طبيعي ويبدو جاهزاً للانضمام إلى قائمة المباراة ضد شتوتغارت، وتقتل عودته دفعة كبيرة للفريق بعد فترة غياب طويلة. وعاد تشواميني أيضاً للتدريبات بعد غياب استمر ١٤ يوماً بسبب إصابة سابقة، وتعطي عودته للملعب أملاً في تحسين شكل الفريق، ولكن لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان سيشارك في التشكيلة الأساسية، حيث سيظل القرار في يد أنشيلوتي حتى اللحظة الأخيرة. مع اقتراب موعد مباراة ريال مدريد ضد شتوتغارت المقررة اليوم الثلاثاء، يستمر الغموض حول التشكيلة النهائية التي سيعتمد عليها أنشيلوتي. بينما يسعى المدرب إلى إيجاد التوازن الأمثل في الدفاع مع احتمال غياب إدير ميليتاو، لتبقى الساعات القادمة حاسمة لتوضيح الصورة النهائية للفريق قبل خوض أولى مباريات دوري أبطال أوروبا.

تلقى كارلو أنشيلوتي صدمة جديدة عشية مواجهة ريال مدريد ضد شتوتغارت الألماني، في دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٤-٢٥، حيث يواجه النادي الملكي أزمة دفاعية كبيرة مع غياب محتمل للمدافع إدير ميليتاو نجم منتخب البرازيل، مما يضع المدرب الإيطالي في ورطة كبيرة لتجهيز التشكيلة المناسبة. وأكدت صحيفة "AS" المديريديّة، أن ميليتاو، الذي يُعتبر أحد الركائز الأساسية في دفاع "اليريغي"، لم يشارك في تدريبات امس الإثنين، وبالتالي هناك شكوك كبيرة حول قدرته على خوض لقاء الغد المرتقب أمام شتوتغارت.



من حفريات الأغاني العراقية السبعينيّة

آراء في تأثير الشعر العامي في المجتمع

عقار عبد الخالق



من الواضح ان كل منجز جمالي حقيقي له قاعه المختلف وذخيرته المعمدة برؤى ومضامين الشاعر والتي يستطيع من خلالها أن يعطي مثابة أولى لطبيعة متبنياته داخل النص. ولا شك أن القصيدة العامية العراقية في فترة السبعينات هي التي فتحت النافذة الاولى نحو الشمس منطلقة بكل ما تحمله من عوالم غير تقليدية من ناحية اشتغالها المستجد وهيكلها العام غير النمطي كما هو معروف قبل هذه الفترة، وتوظيف اللغة واستحداث الصورة المتنورة التي تدل على دراية وعمق صاحبها، لتزيل الكثير من الجمل المستهلكة والمترهلة ليحل محلها سياق مكنتز له عالمه المتفرد. وينسحب هذا على الاغنية التي شكلت مساحة مهمة وواسعة في ذائقة الفرد العراقي لتكون الكثير من جملها شاهدة على كل ما هو مدعاة للأمل والمحبة ، لتبقى راسخة في أذهاننا كوثيقة مضينة على اختلاف المراحل السياسية والمجتمعية. وانحسار تأثير الشعر العامي في العقدين الأخيرين مقابل بروز الرواية وظهور عدد من الشعراء إلى الساحة ممن لا يتمتعون بمقومات الإبداع مقارنة مع ما حصل في عقود سابقة مثل الستينات والسبعينات والثمانينات على سبيل المثال، يوم كانت قصائد الشعر الشعبي ذات تأثير عميق في المجتمع ويردها العشرات، وتظل كلمات وأبيات هؤلاء الشعراء حديث المقاهي والمجالس والبيوت .. اجرينا استطلاعاً مع نخبة من نقاد وشعراء القصيدة العامية: ما هو تأثير الشعر الشعبي العراقي في المجتمع؟ ولماذا لم يشهد الوسط وجود قصائد مؤثرة سياسياً او اجتماعياً ؟

الإيقاع الزمني وتأثيره

الشاعر والكاتب عباس الغالبي قال: تأثير الشعر في المجتمع قائم بصورة أو بأخرى، طالما كانت ثمة علاقة قائمة بين الشاعر وجمهوره.. الحديث هو عن حجم التأثير الذي يتركه الشعر اجتماعيا وسياسيا. وهو برأيي يندرج في خانة أوسع، هو تأثير الأدب بكل أنواعه وأشكاله في المجتمع، والذي شهد دوره تراجعاً واضحاً مقارنة بما كان عليه الحال في عقود سابقة. ويعود ذلك إلى جملة أسباب متداخلة لا أتردد في القول من أن النص كقيمة إبداعية وجمالية من بينها. أضاف قائلاً الغالبي: أما قضية المقارنة بين النص السبعيني ومدى تأثيره الذي

منذ عقود واكتسب المقبولة المعروفة. الموقف الشعري الان لفحته رياح الجهل والاستسهال وضعف المدركات الثقافية وانعدام التجارب الحقيقية وركاكة المواهب. وأضاف: الشعراء الرواد كانوا مثقفين وأصحاب تجارب ومواقف فكرية وسياسية بدءاً من التجربة النوابية التجديدية والتجارب الستينية والسبعينية اللاحقة لها. إن التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والنفسية لها تأثيرها المباشر على بناء وتكوين الفرد ثقافياً واجتماعياً ومعرفياً. وما يحصل من تراجع هو سمة الفنون الإبداعية بصورة عامة ولا يقتصر على الشعر الشعبي. وتابع: الشعر الشعبي بشعرائه المنقفيين وبنماذجه العالية ما زال تداوله محدوداً بسبب الأمية السائدة وانعدام المعايير الجمالية والفنية في وسائل الاعلام التي تتبنى الشعر الشعبي. كما أن الاجيال الحاليةبعيدة عن مجالات الثقافة العامة وانشغالها بما هو سطحي وعابر ... ولايمكن اعتبار ما يُنشر أو يُقرأ الان شعراً شعبياً وإنما نظم متدن بالقياسات الفنية الإبداعية .

صراع الأجيال

وتحدث الشاعر والكاتب وسام سباهي عن صراعات الأجيال : الصراع بين النوع الشعري والكم الشعر افرز جيلاً" سابقاً" منتصراً" بوضوح والاكثر من ذلك هي الحُقبَة الزمنية والسياسية والتوجهات وتنوع وتعدد الثقافات والاختلاط والتلاقح الفكري فيما سلف والعمل بجديّة على إيصال صوت النص من خلال النوافذ الضيقة جدا“ حتى تكثلت جهودهم الكبيرة بعددهم القليل بنجاح واضح لا سيما أنّ الجميع من الجيل الحالي والاسبق مرحلياً“ لا يعي الفرق بين الحداثة والحدائوية والسياقات الروتينية في كتابة النص الحديث والاسفاف في الطرح وتسفيه المضمون من خلال رداءة النصوص المستنسخة من الجيل الذهبي الذي ازاح الستار عن النص وجمال السريالية والرمزية التي دثرتها النصوص المعسكرة في فترات الحروب التي توالى بعد فترة السبعينات والجدير بالذكر ان الصوت الغنائي واللحن المواكب لذلك الجيل كان بوابة لتصدير النص بفكرته واحساسه وعقيدته ومضمونه والابعد النفسية والسياسية والاجتماعية التي كانت مقترنات مع بعضها في تلك الفترة وأشار سباهي قائلاً : اما الحديث عن الجيل الذهبي فهو جيل واكب النص ولم يواكب الفترات

الزمنية السالفة ، ولم يتعكّر على روحية وموضوع ومفاهيم الجيل السبعيني السابق لكنه خلق روحاً“ من روح أخرى واستطاع ان يستمر بإيجاد المساحات الذهنية لتلقّي نتاجاته من خلال صنع متلقّي يستطيع تحليل وتفكيك الجملة المعقّدة وتأويلها الى حيث يشاء الكاتب .

الفرد وثقافته

بين الشاعر والكاتب والإعلامي باسم الخاقاني : لم يكن الشعر عموماً طارئاً على الثقافة العراقية بل هو اللبنة الأساسية في تشكيل ثقافة الفرد العراقي، لهذا الأمر بعداً جينياً لما تحمل هذه الأرض القديمة من أسرار شعرية، لأنها الأم التي ولدت أولى القصائد وأول الشعراء والشاعرات، وقد يشكل الشعر مادة أساسية قديماً في توجيه المجتمعات المتعاقبة من قبل كهنة المعابد، وأضاف : وللشعر الشعبي العراقي حضوره الخاص ورونقه في الثقافة العراقية، وتمثل القصيدة الشعبية منظومة خاصة منفردة تمثل هويتها وكيونيتها ولا يمكن أن تنصرف بوجودها الى جنس أدبي آخر، أما تأثيرها على المجتمع العراقي، ببساطة جداً إن القصيدة الشعبية هي أكبر مؤثر ثقافي أدبي له وجود وتأثير في المجتمع، بفعل إنتشار الأغاني والأناشيد الدينية والقصائد الشعرية وتابع : أما كيف أختلفت أداة التأثير بين الجيل الاول والجيل الحالي للشعبية العراقية، هناك كثير من النقاط أوجزها في إن الحياة السياسية والإجتماعية والإعلامية والتكنولوجية وغيرها تختلف تماماً عما في السابق، ولكل هذا تأثير بكيفية خلود النص، ورغم ذلك إننا نعيش مرحلة فرز سيأتي يوم في المستقبل ستجد فيه خلود للكثير من قصائد اليوم بفعل ”الإنسان يحن الى الماضي“ وهناك وثائق شعرية جمالية كثيرة عند الاجيال الحالية يختلف موضوعاتها وتوجهاتها وقد تحمل قصائد اليوم تفوق كبير على قصائد الجيل السابق وهذا ضمن المقاييس النقدية مع حفظ الإحترام لهم كونهم المؤسسين الاوائل وأصحاب الفضل لأبتكارات شعرية كثيرة أثرت في تحول القصيدة العراقية وجعلها ذات مكانة مهمة، الا إن غياب الناقد المجايل، ووجود نقاد مؤدلجين للماضي الشعري وانتماؤه السياسي والجيلي، عرض الجيل الحالي الى قياسات واهية لا تمت للحقيقة بصلة، وداغما ما تكون قياسات الناقد القديم على القصائد السطحية الحالية، وهذا ما يحسب على الناقد الخائف من الخوض بالقصائد الجيدة.

روح الغيّم .. شتريد؟

كاظم العطشان

روحي الغيّم شتريد..؟

صارالهه ثلث تيام بس ارعيد !!

لاقمطر..... وكول ارتاح

والخير امطرهه ايزيد

لايزغت شمس من صوب

والفتي اعله كسره ايعيد

مانزوه اعله حلو الكاس

تعطش ع القهر تعويد

تشري من الفرح دمعات

وتبيح الحزن بالعيد

روحي الغيّم شتريد ؟

عَنْ بيج الوكت ياروح ...!؟

إردحي اعله المشو لبعيد

مر بيج العزيز ابטיפي ... !!؟

ابجي ادموم من كون البواجي اتفيد !

عطشانه ... وذكرتي احباب ؟

من غال اعله حسبة آخ

بركان الجروح ايهيد ...!!

كولي شحرك الملجوم ؟

كولي شهجّ المضموم ؟

وهوموم المغازل تقتل من ابعيد

ونتي .. امن المهد للشيب

لاعيد اليدگ بيبان

لاعتره ايجدم فرحان

لاحنه اعله چف الايد !!

گومي اتعوذي الشيطان

وقري المَعُوذه ابتجويد

كل خام ابغوه الملبوس....

يرگد! والجديد اببيد

روحي ...

الغيّم...

شتريد...؟؟

سامي عبد المنعم

اصايبعك .. اتوج اشموع بالظلمه قصايد

وقميمصك .. ايصد چف الريح ويعاند

صهيل اجفوفك .. ابطرز هوى الليل

نهر عاش العمر كله { عزيز } وعالزمن شاهد

اسارك غميجه .. وما اتعرف الخوف

هيبة جبل شامخ على مد الشوف

ضميرك يطرد الوحشه لهب وسيوف

نزل دمعك .. على اورود القميص احروف

انتھ الشوف ...

منو يگدر ايطفي ابعينك الشوف

خلگ درويش ...

ما مل السفر يلמש لهب واسرار

حزين .. وبالثلج وجيت وردة نار

مشعل يحصد الظلمه..

ايسير عالفرح خطار

مهر يسبگ الريح امنلهوى اigare

صهيله ايفرز الغبشه شمس وانهار

عنيد .. وراسه مايندار

هايم اجفوفك لهب .. بالغربه محتار

صايم .. ايصلي على الجرح

والوطن تسبيح

شيبك ايلايگ الهوى ..

كحيله وشبگها الريح

مستاحش قميصك ..

خايف وبالظلمه مذور

صبر درويش واگف للصبح ناطور

يلتمن اصايبعك .. شمع وانذور

نهر عطشان صار اسنين

ومشاحيف الحلم تنتظر الصوين

ياخذني الهوى ابغفله واٹگ جنحين

لوليلي ...

خلک درويش

الى الصديق الراحل الشاعر الكبير عزيز السماوي

لويلي بلکي استچن ياشجرة التين

لوليلي .. بين الماي والطين

ياشجرة التين ...

کل تينه ريحه نهد .. فاحت بالبساتين

ياشجرة التين ...

غربه .. وعذاب .. وثلج ..ليل العراقيين

اشلون ايصبر ..

يکتلني العطش وابروحي نهرين

ليوين ... ليوين اصبر الروح ليوين

اجروح طيم الوطن بيه نياشين

ليوين .. اصبر الگلّ باحلام چذابه

الموت ياخذ شهيم

والنذل ما يوصله ولا يوگف ابابه

صيت الوفي نخوته.. والوطن بترابه

والگلّب من دگته .. والعاشگ احبابه

والجفن عند رمشته .. والقوس نشابه

والليل وي نجمته .. والجرح عطابه

چذاب ...

چذاب هذا الزمن .. چذاب

ما اصدگ ابضحکنه ولا ارضه العتاب

کل يوم .. ياخذ غفل من عندي احباب

هيبة { عزيز } اشلون تندفن بتراب

صدگ .. بردن اجفوفک والشمع ذاب

صدگ.. ورد القميص النف بالتراب

نهر الفرات انهظم والبصره والسياب

ونخل السماوه بچه ابجرکه ودمع خنياب

{وکرار } صفنة وطن ينتظر الغياب

وامي کتلها الصبر .. وعيونها اعله الدرب

وامشرعه الابواب

خواف ...

خواف هذا الزمن .. خواف

مثل النذل لو صار سياف

ابروحي اصطوانة حزن تفتّر عمر ورداف

ليل المنافي عطش .. قاسي ويذبل اشفاف

احلامه کلها رعب .. رگبه وحبل يلتاف

حبرني هذا الزمن .. خلاني امعلگ

لا يتعب اويستچن .. ولا گصته تعرگ

يهوى النذل والردي .. ويتخاصم ويه الحگ

واگفلي مثل القدر .. بلکي الجدم يزلگ

چتال .. جرح المحب .. چتال

يخنگني .. مثل الدمع ...

صفنه او بجي او موال

کلك اعناد وصبر ... صبرک صبر تمثال

اغانيک .. اتصلي اعله الجرح ..

واتريح البال

الک عطر الورد والشمع والياس

الک صافي الدموع ابنشوة الکاس

الک حب الوطن والليل والناس

العراق امنلشعر سواک اقواس

ابو ذر .. وعلي .. وعمار ..والحلاج

نصبولک مشاعل ترفع الراس

ايظل صوتک نغم وي رفعة الکاس

وايظل اسمک علم طول الدهر ينباس

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

طريق الشعب

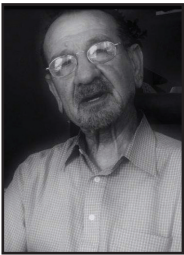
ودعت الأوساط الثقافية العراقية والعربية؛ قامتان ابداعيتان هما: الروائي اللبناني الياس خوري والفنان المسرحي العراقي فاروق اوهان.

الياس خوري، اصدر عدد من الروايات المهمة ابرزها: باب الشمس، أولاد الفيتور، غاندي الصغير.. وغيرها. وعمل في الصحافة الثقافية اللبنانية وأثرأها بجهدہ الإبداعي والمعرفي الثر.

اما الفنان التقدمي فاروق اوهان فقد قدم عدداً من الاعمال المسرحية والدرامية وكتب الكثير من المقالات النقدية والفنية.

فاروق اوهان قضى سنوات طويلة في مغتربه (الامارات العربية) وتوفي هناك. لروحهما السلام والطمأنينة والقذوة الحسنة في العطاء الثقافي الإبداعي المضيء.

الياس خوري، فاروق اوهان.. وداعاً



روبوت يكتبِ شِعْراً

خالد الحليّ/ مليونر – أستراليا

في يومٍ ماطرٍ

جاءَ لَكُمُ روبوتٌ،

قالَ: أنا شاعرٌ

أَنطُقُ شِعْراً لا يعرفُهُ

روبوتٌ آخَرُ، أو إنسانٌ

وملاكُ الشَّعرِ بياعُثي،

لا أدري كيفَ،

ولا أدري أينَ هو الآن؟

هَلْ أدركهُ النِّسيانُ؟

أَمْ أَغَوَّهُ غَوَايَ يَكْرَهُنَّ الشَّعْرَ فُحْانٌ

قالَ سَأَصُدُّ مِنبَرَ شِعْري

حاولْ أَنْ يَصُدَّ

فَتدَحْرُجُ

وبصوتٍ يتخَشَّرُجُ

قالَ سأوجُذ بحراً شعرياً

باسمِ ”المُتَدَحْرُجِ“

*

بَعْدَ قليلٍ جاءَ لَكُمُ شعراءُ مُهُمُّومُونَ

قالوا إنَّا كُنَّا نَتَدَحْرُجُ

مِنذُ زَمَانٍ وزَمَانٌ

قَدَعُونَا نَسْتَكْمِلُ

أَشْوَاطُ نَدَحْرُجُنَا الآنَ

و دَعُونَا لا نُحْرُجُ

أو نُحْرُجُ

صَحَكَ الروبوتُ

قالَ الشَّعْرُ سيبقى حيّاً

وأنا سوف أموتُ

لكنّي

لا أَطْلُبُ مِنَّ أَحَدٍ تابوتُ

في الثالث والعشرين من آب، في وسط مدينة بغداد، وفي وضع النهار، اختار ثلة من القتلة المحترفين، الوالغين في الجريمة، المتلفعين بجلباب الدين والسياسة زوراً وبهتاناً، المتندرعين بعدتهم وآلياتهم الواقية من الرصاص، أن يصوبوا غدرأ، نيران أسلحتهم الكاثمة، إلى قلب المثقف والباحث، الكاتب العراقي كامل شياح – 5 شباط 1954 _ 23 آب 2008، بغداد–، على طريق محمد القاسم، وهو يستقل سيارة وزارة الثقافة أثناء ساعات الدوام الرسمي، حيث كان يشغل وظيفة مستشار فيها، برفقة سائق السيارة وقد استشهد في الحال فيما تعرض السائق إلى جروح بليغة، تعافى منها لاحقاً.

ان الراحل قد دأب على التجول في مدينة بغداد راجلا على قدميه، وحيداً وأعزلأ، من غير ما حمايات أو سلاح. لانجاز مهمة ما من المهام والنشاطات الفكرية والثقافية التي اضطلع بها ونذر حياته لأجلها، وإعياً جيداً بالمخاطر المحتملة، معولأ على أن العودة من

رأي

د. ناهدة محمد علي

إن الغضب شعور طبيعي تتميز به كل المخلوقات الحيّة.. لماذا يغضب الإنسان والحيوان هو سؤال غير متساوي الأسباب ، ذلك أن الحيوان يغضب بفطرته حينما يجوع أو يبرد أو يؤذى من قبل إنسان أو حيوان آخر ، ويسلك منطق الدفاع عن النفس وحُب البقاء، أما الإنسان فتختلف مشاعر الغضب لديه لأسباب مختلفة حسب البيئة المعاشة والمستوى الثقافي والمادي وحسب الإلتناء الإجتماعي والديني . إن الموقع الجغرافي يُحدد أسباب الغضب لأن التربة الإجتماعية والأسرية تختلف من موقع الى آخر ، فتختلف مثلاً أسباب الغضب للفرد الأوربي عن أسباب الغضب للفرد العربي وقد تلتقي في مواقع محددة كالحرمان من الطعام أو من الإحساس بالأمان أو من الكفافية الإجتماعية أو بسبب العدوان الكلامي والفعلبي ، لكنها تختلف في مواقع الغضب الأسري أو العلاقات الإجتماعية الأخرى ، فقد تختلف أسباب الغضب من



المنفى إلى الوطن خيار شخصي للمساهمة في صياغة مشهد جديد في وضع ملتبس من أجل إعادة الأمل عبر محاولة ترميم ما يمكن..... خلاصاً من إرث الدكتاتورية، نحو الانتقال إلى غِد أفضل، متسلحاً بسلطة العقل، واحترام المختلف.

سايكولوجية المثقفين

الأبناء أو الزوجات أو الأصدقاء ، وقد يختلف التعامل مع وجود الأبناء أو الخيانة الزوجية أو غدر الأصدقاء ، فقد يُسارع الفرد الأوربي بشكل عام إلى إيجاد الدائل أو إيجاد الأعذار ، أو قد ينسى الموضوع تماماً ويهتم بأموره الخاصة ، لكن الفرد العربي تَوجِّع هذه الأسباب جذوة الإنتقام فيه ويتخذ أساليب مختلفة للتنفيس عن غضبه ، بدءاً من الغضب الكلامي الى العقاب البدني للزوجة والأبناء وحتى الأصدقاء ، وقد يكون التعبير عن هذا الغضب بدرجات مختلفة حسب المستوى الثقافي للفرد والمستوى الإجتماعي ، وقد يتساوى أحياناً مستوى التنفيس عن الغضب ما بين المثقفين وغيرهم، وكثيراً ما يستخدم بعض المثقفين العرب مع أبنائهم وزوجاتهم منطق القوة والقهر البدني وإنهاء بالقتل ، ويختلف هذا حسب العمق الثقافي والمصادقية الحقيقية لثقافة الفرد .

إن الإلتناء الإجتماعي والعقائدي قد يساهم في التخفيف أو في جدة الغضب لدى الأفراد ، فقد يُصعد هذا الإلتناء حدة السلوك الغضبي إذا كان المنتمي متشدداً في إيمانه

، وقد يعاني الفرد من التطرف فيمنهج غضبه على أنه ضرورة حتمية للفعل الخطأ فيسلك في إيمانه الإجتماعي والعقائدي سلوكاً عدوانياً أو قد يسلك سلوكاً متسامحاً ومصلاًحاً ولا يجد أن التطرف في التعبير عن الغضب هو وسيلة للإصلاح بل للهدم الإجتماعي ، وبهذا يعبر عن غضبه تعبيراً إيجابياً .

إن شعور الغضب هو رد فعل طبيعي لأفعال معينة ومن المنطقي أن تكون ردود الأفعال غير متساوية تجاه الفعل الواحد ، ويشكل الإرث التربوي والحضاري سبباً أساسياً في مدى حدة ردود الأفعال ، وقد تختلف حدة نوبات الغضب حسب المستوى العمري أيضاً ، ففي تنخفض تصاعدياً وهي عند الأطفال والمراهقين أكثر حدة وتنخفض بشكل تدريجي في السنوات العمرية المتأخرة لإزدياد كمية التجارب الحياتية ونوعها ، كما تتعلق نوبات الغضب بشدة إفراد الهورمونات ، وكما تختلف حدة نوبات الغضب تختلف الأسباب أيضاً ، فقد يرى المراهقون بأن مواضيع مثل الحرية الشخصية والبناء الذاتي المستقل هي

أسباب تستحق الغضب ، كما يدافع المراهق عن المظاهر الشكلية في الحياة ويعتبرها من الأساسيات ، وقد يدافع البالغون عن الأسباب الجوهرية للحياة كالغذاء والتعليم والعمل ، وقد يتسبب الحرمان من الأساسيات للفئات العمرية الشبابية المثقفة والواعدة في الغضب المجتمعي والذي يُعبر عنه بالمظاهرات أو الإنتفاضات الشعبية ، وقد يُعبر عنه أيضاً بمظاهر التخريب الإجتماعي ، ويعتمد هذا على نوع التربية الأسرية وعلى نوع المصادر الثقافية كذلك نوع جماعة الأقران .

إن الغضب الإجتماعي لدى أي مجتمع قد يتساوى وقد يختلف في أساليب التعبير عن الغضب بسبب المظاهر العادية ، لكنه يتساوى في حالة الغضب عن المظاهر العامة ، كظاهرة الفساد الإجتماعي وإنعدام الأمان والسرقات المنظمة للثروات الإجتماعية وإنعدام الديمقراطية ، فتتساوى في هذه الحالة ردود الأفعال وأساليب التعبير عن الغضب الإجتماعي ، إبتداء في التعبير اللغوي في الصحف ووسائل الإعلام وإنتهاء بالحركات الثورية المناوئة.

، والسرد نراه يتمتع بتقنيات الحذف والاسترجاع والتلخيص والوصف ، فالكثير من الوقائع والأحداث تتميز بالمواقف البائنة للنص الروائي فهي على الرغم من تبانيتها إلا إن القارئ يجد في هذا التباين فرصة لكشف دوافع الشخصية وأثر توقعاتها على مجرى الحكاية .

فالحفرة التي عثر عليها في الليل داخل البيت ، الأشباح بهياكل مرعبة والأقزام الذين يحملون التابوت ، الرجال الثلاثة أحدهم يحمل سكيناً في حزامه وهم يسألون عن سالم ، سؤال صاحب الدكان علي الطاهر المقابل لبيت أخلاص وهي إماءة عابرة ولكن دالة وهنا ممكن الفرس كما يقال ، هروب البنت في ليلة عرسها ،بيوت الشارع التي تحولت إلى مآتم وتعوش جراء الحرب الضروس ، اذاعة لندن وصوت المذيع ماجد سرحان وهو ينقل أخبار الحرب عبر الأثير ، السفر إلى مصر من أجل اللقاء بمنير ، الإقدام على تشويه بعض الشباب المساقين الجدد للجيش لأنفسهم لغرض التمرد على الانخراط بالحرب ، ذكريات المدرسة والفرقة الموسيقية التي يشترك فيها منير وإخلاص . هذه الحركات وغيرها كل منها تؤدي وظيفة للفعل بحيث لا يتقيد الراوي في التسلسل المنطقي لوقوع الأحداث أي أن السرد الزمني لا يخضع للترتيب المتدرج صعودا لذروة الحدث وإما يترك للقارئ تمثيل الموضوع أو تجموع الشخصية في المكان أو الزمان الذي تتجسد فيه الأحداث ، بمعنى آخر أن الشخصيات منتجة على عدة خطوط سردية وتتهج أفقا للتصور في رسم تشكيلاتها الذهنية ، مثل : الحرب ومآلاتها ، البيت المهجور والاقاويل ، الثراء الفاحش لعصام مجيد الذي أشتى أغلب عقارات الشارع ومن ضمنها بيت سالم ، مداخلات الافلام مثل فيلم – أضحك الصورة تطلع حلوة وفنوة بولاق وغيرها من الأفلام .عملية الشق بالمروحة السقفية ، رحلة ابراهيم إلى مصر لتعقب منير ، دهس الأب سالم أمام جدارية فائق حسن.. فهذه الأحداث غير برينة اطلاقا فهي مرموزه بطبيعتها ومحفزة على قراءة ما بين السطور بالتأمل والممكن والمتوقع التي تعد حسب مقولة

التغريب في رواية «الموت سحراً»

لابراهيم سبتي

عباس خلف علي

(التغريب) في نظر بريخت هو الخروج عن فعل الشيء ولكنه مؤثر فيه ، مؤكداً على أن لا تكون الشخصية منضوية تحت الحادثة بل عليها أن تقوم بمواجهتها، وهكذا بدت لنا شخصية - ابراهيم ياسر- في حكايته مع البيت المهجور ، والأقاويل الماثرة حوله ، وتنقصي أوجه أسباب الغياب لعائلة سالم الذي رحل فجأة عن البيت وتركه فريسة لتأويلات لا حدود لها (وشائعات)تثار هنا أو هناك .

الرواية ضمت ست حركات مشهدية أدرجها المؤلف تحت عنوان (الشروع)، وهي إشارة لحركات البطل في كشف المضمр عن حقيقة هذا البيت الذي تتوارى خلفه حكايات تشبه الأساطير ، تبدأ الرواية بالبحث عن كتاب في السحر وتحضير الأرواح المولع في فهمه وقراءته ورغم تحذير بائع الكتب له إلا إنه بقي مصراً على كشف هذا العالم المتواري عن الحقيقة ، ثم نكتشف أن ما جعله متمسكا بهذا المشوار سببان أحدهما ؛ سبق وأن أخبره منير عازف البوق ابن سالم جاره القديم وزميله في الدراسة عن عمه الذي يعمل في مجال السحر أنه قد نسى كتابا عن السحر في بيتهم واختفى ، والسبب الآخر هو هاجسه النفسي المضمخ بالسحر.

تبدأ العتبة - الموت سحرا - أي أن السحر قوة جذب تعيد لنا صياغة ماغييه الموت أو أن ثمة علاقة باطنية تشدنا إلى أدراك ما لم نعرفه ؟ وفي كلا الحالتين نشعر أننا أمام خطين متوازيين هما السحر والموت ، أحدهما حقيقة وجودية لا مناص منها في الوعي والآخر هو اللاوعي ، هما حتما لا

منذر عياشي الكتابة الثانية. للنص السردى .

دالة الصراع :

هذه الرواية تتحدى الواقع بالوهم وتتحدى الوهم بالواقع و تتداخل فيها عدد من أشكال الصراع وأبعاده ومظاهره بين النفسي والاجتماعي والسياسي ونتيجة لذلك الاحتدام الحاصل بين ضغوط الواقع المأزوم بالفقر والجوع والحرب تأخذ الحكاية في شروعيها الستة مختلف الأشكال ، ففي كل شروع حدث يقابله ردة فعل محتدم ، فالكانتات الخرافية والأسطورية التي يولدها البيت المهجور يمكن أن تكون سمة لا تختلف عن ما تحمله إفرازات الحرب وأثرها على البنية الاجتماعية ، العلاقة بين إخلاص ومنير المشوشمة بالانتهيارات لا تخلو من المقموع والمسكوت عنه ، حضور سالم بملايس رثة وبوجه بائس بعد الغياب إلى منطقته القدية من الممكن أن يكون نمُودجا للاستلاب المشوه ، تقصي ابراهيم الحقيقة والسفر خارج الحدود والعودة يخفي حنين وهي إشارة إلى أن تداعيات اليقين لم تعد قائمة في سديم الغياب ،فالرغبة في العثور عليه منقوصة تحت دائما على البحث الذي يبدو أزلما مع الواقع أو الحياة عموما بركات وقصة عائلة سليم الملققة بالهروب الى اليونان والتاجر عصام مجيد الذي اشترى البيت المهجور والبيوت المجاورة بما فيهم مخبز العم كريم وحولها إلى عمارات والابتعاد عن بائع الكتب الذي عرض عليه كتب جديدة حول السحر وتحضير الأرواح ، هذه البنيات رغم تنوعها في السرد تعد محمولات دلالية مكثفة للتأثير والسيطرة على مسار تطور الحدث في النص الروائي.
اننا أمام صورة بندر أن يكتب في عوالمها عن- السحر- ولكن الكاتب أستطاع أن يسر أغواره بفنية وتقنية وبرؤية سردية قابلة للتحقيق ومصاغة بلغة جاذبة للانتباه.

*الموت سحراً/ رواية إبراهيم سبتي/ اصدار: دار سبك/ بغداد 2024.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

طريق الشعب

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

وطن حر وشعب سعيد

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- يحيى طربال حريص ان يخصص جزء من راتبه الشهري وقام بتسليم دفعة جديدة ٤٠٠ الف دينار.
- ستار جبار لفترة الزهيري ١٠٠ دولار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



يحيى طربال ستار جبار لفترة

ليس مجرد كلام

لنستثمر الصحراء زراعياً وصناعياً

عبدالسادة البصري

ونحن نستذكر يوم المهندس الزراعي قبل أيام جال خيالي بما كنت اشاهده حين أركب السيارة قادماً ببغداد أو عائداً الى البصرة وكيف تأخذني السرحات بعيداً وتذهب ببصري حيث المساحات المترامية الأطراف من الصحراء. لاحظتها كنت أردد في سري: لماذا؟! لماذا القفر الشاسع هذا، والقرب من نهراين عظيمين؟! ماء النهرين يأتي من المينع الى حيث المصب دون أدنى فائدة سوى ما تأخذه المناطق القريبة منهما فقط؟! والمتبقي يذهب الى الخليج ليختلط بالماء المالح؟! على هذه الشاكلة وما تلاها ظلت الأراضي العراقية تنصهر وتزداد ملوحة حتى زحفت الصحراء على المدن، وكأن أنفسا تنعى بعضها بسبب الجذب هذا الذي أجذب حتى الضائر وتغصنت النفوس منذ مئات السنين لم يفكر أحد من المسؤولين في كل الحكومات التي تعاقبت على العراق بأن يحول الصحراء الى واحات خضر، وأن يحل أكثر من أزمة إذا جعل من هذه الصحاري بساتين ومزارع وقرى سكنية تفتح النفس وتشرح الصدر، وتعطي خيراتها للناس بدلاً من البحث عن عمل ومأوى وكل شيء مستورد، ناهيك عن التسكع هنا وهناك! قبل سنوات شاهدت فلماً تدور أحداثه حول تشغيل الشباب المتخزين حديثاً وتهيتهم لحياة منتجة تعطي ثمارها لهم وللوطن، من خلال تشغيلهم في مشاريع صناعية وزراعية وفق تعليمات وتخصص مبلغ مالي لدعمهم. شاهدت كيف تم تشغيل آلاف الأيدي العاملة والاستفادة من خبرات الشباب الخريجين. أقول: لماذا لا نسعى للاستفادة من هذه الصحراء الشاسعة ونحولها الى مزارع خضراء مثمرة؟! نستفيد من الماء الذي يذهب هدراً الى البحر، ونشغل الشباب في مشاريع تخدمهم حياتياً كما تخدم الوطن إنتاجياً واقتصادياً، وبالتأكيد ستتجدد وتتكاثر مشاريع صناعية الى جانب الزراعة، بعضها يكمل بعضاً، ومعنى أكثر دقة سحج من أزمة السكن والمطالة ونفتح آفاق جديدة لأبنائنا الخريجين، وستنشأ قرى ومدن جديدة تحوّل الجذب الى حياة، كما سنعطي على البطالة شيئاً فشيئاً من خلال تشغيل العاطلين من الشباب وغيرهم، إضافة الى أننا سنستفيد من ماء النهرين بدلاً من ذهابه سدى!! ما الضير إذا فكرنا بفتح أنهار صغيرة باتجاه الصحراء وجداول لتقسيم الأرض هذه وتوزيعها على العاطلين من الشباب وغيرهم مشاريع استثمارية؟ ما الضير إذا فكرنا بالخير والبناء وفائدة الناس بدلاً من استشراف الفساد وتعطيل كل شيء؟ ما الضير إذا فكرنا تفكيراً سليماً بهذا الوطن وأحقته علينا؟ ما الضير إذا فكرنا بانتماثنا الحقيقي لهذا الوطن قبل أن يأكل التصحر كل شيء؟ ما الضير إذا سقينا ضامناً ماء المحبة لتخضر بدلاً من زحف التصحر عليها وافترار الازمات في كل يوم؟!

القاص والروائي أحمد خلف في ضيافة أدباء كربلاء



كربلاء – سلام القريني

الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربة الضيف، وهم كل من الناقد د. جاسم محمد جسام، الروائي علي لفترة سعيد، الناقد حيدر العائدي والقاص سلام القريني. وفي الختام قدم الشاعر سلام البناي شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى القاص والروائي أحمد خلف، فيما قدمت له الإعلامية فاطمة الليثي، باقة ورد.

وقال أن "التنوع الحلمي للشخصيات الروائية في رواية (الحلم العظيم) شيد المتن الحكائي للرواية عبر منظومة علائقية تجمع الشخصيات. في حين شكل التضمن السردى البنية النصية لرواية (موت الأب)، فضلاً عن اشتغالها على بنية تقويضية للخطاب السلطوي الذي تركز في شخصية الأب". وفي سياق الجلسة قدم عدد من

ضيف اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء، السبت الماضي، القاص والروائي أحمد خلف، الذي تحدث عن تجربته السردية في جلسة ثقافية حضرها جمع كبير من الأدباء والمثقفين. أدار الجلسة الناقد د. عمار الياسري، الذي أنقى الضوء على المرجعيات الجمالية التي ساهمت في صيرورة الوعي المعرفي للضيف، فضلاً عن مظاهر التجديد التي شكلتها قصته "خوذة لرجل نصف ميت" في جماليات المبنى الحكائي للسردية العراقية والعربية. ثم قدم نبذة عن سيرته الذاتية والإبداعية. بعد ذلك، تحدث خلف عن جماليات التشكيل الروائي لروايتين مهمتين من رواياته، هما "الحلم العظيم" و"موت الأب"، موضحاً المرجعيات القبلية المستدعاة في بنيتي النصين فضلاً عن المغايرة النصية التي شكلتهما.

الكتب وزعت مجاناً

قضاء شط العرب يحتضن معرضاً للكتاب

خطوة أساسية نحو بناء مستقبل أفضل". والتقت "طريق الشعب" بسكرتير منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القضاء، الرفيق خليل إبراهيم، وكان حاضراً في المعرض. وقد أبدى انطباعاً إيجابياً عنه، معرباً عن شكره إلى القائم مقامية والبلدية على تعاونهما في إقامة المعرض. وتمنى الرفيق إبراهيم تكرار مثل هذه الفعاليات، من أجل الارتقاء بالمشهد الثقافي.

والتقت برئيس اتحاد شباب شط العرب محمد حسن، الذي حدثها عن هذه الفعالية والهدف من إقامتها، مبيناً أن المعرض يهدف إلى تعزيز المعرفة وحب القراءة. ولفت إلى أنهم قرروا توزيع الكتب مجاناً على الزائرين، كجزء من التزامهم بتقديم الثقافة للجميع "فنحن في الاتحاد، نؤمن بأن القراءة هي مفتاح التغيير الإيجابي، وأن تمكن الشباب من الوصول الى الكتب والمصادر الثقافية هو

البصرة – طريق الشعب

أقام اتحاد شباب شط العرب، الجمعة الماضية في مركز قضاء شط العرب شرقي البصرة، معرضاً للكتاب ضم عناوين مختلفة علمية وأدبية واجتماعية وسياسية. المعرض الذي أقيم في حديقة عامة، زاره جمع كبير من المهتمين في القراءة والشأنين الثقافي والعلمي. وحضرت "طريق الشعب" المعرض.

بفعل التغير المناخي فقط؟

معلم أثاري في كربلاء مهدد بالاندثار

ووجدوا في هذه المنطقة التي كانت خاضعة لدولة المانذرة للخميين، حرية طقوسهم وعباداتهم. حيث كانت دولة المانذرة تدين بالمسيحية النسطورية. ولا تزال آثار الكتابات الآرامية موجودة على جدران الكنيسة، إضافة إلى مذبح يتجه نحو القدس. وتبلغ مساحة الموقع حوالي ٤ آلاف متر مربع، بما فيها المقابر والأبراج والأديرة والخزائن. وتقع خارج سور الكنيسة كنيسة أخرى تم اكتشافها، وهي خاصة بطقوس دفن الموتى، وتضم عشرات القبور المتجهة مقدماتها نحو القدس. كما توجد قرب الكنيستين تلوث، ما يوحي بوجود مدينة كاملة كانت تقع قريبا. وبعد اكتشاف الكنيسة صار المسيحيون يأتون لزيارتها سنوياً خلال أعياد الميلاد، لإقامة القداس فيها رغم انهيار سقفها منذ أمد بعيد.

إستراتيجيات التكيف. وأوضح الحسنائي في البيان، أن الجولة الميدانية جرت بمعية فريق من مفتشية آثار كربلاء، وبالتنسيق مع أساتذة اختصاصيين من جامعة الكوفة، وعدد من الباحثين المعنيين بالشأن الآثاري. ويتساءل مراقبون عما إذا كان سبب الضرر الذي لحق بهذا المعلم التراثي وغيره من المعالم المنتشرة في عموم البلاد، هو التغيرات المناخية فقط، أم أن للإهمال الذي طالها على مدى سنوات طويلة وما زال مستمرا، دوره في ذلك؟! ويرجع تاريخ بناء "كنيسة الاقصر"، إلى القرن الخامس الميلادي، وهي تقع في صحراء قضاء عين نمر جنوب غربي كربلاء. وتشير المصادر التاريخية إلى أن هذه الكنيسة بُنيت من قبل النصارى المسيحيين من الطائفة النسطورية، على الكنيسة البيزنطية، والذين

متابعة – طريق الشعب

أفادت الهيئة العامة للآثار والتراث، بأن موقع "كنيسة الاقصر" الآثاري في محافظة كربلاء، مهدد بالاندثار بفعل التغيرات المناخية، لافتة إلى أن هذه الكنيسة تُعد من أقدم آثار الديانة المسيحية في العراق. وقالت الهيئة في بيان لها الجمعة الماضية، أنها تدرس بالتعاون مع فريق التغيرات المناخية في وزارة الثقافة، تأثير تلك التغيرات والتطورات المرتبطة بها على الآثار العراقية، وأنها اتخذت من موقع "الاقصر" نموذجاً لهذا التأثير. في غضون ذلك، أجرى رئيس فريق التغيرات المناخية منتصر صباح الحسنائي، زيارة ميدانية تفقدية للموقع الآثاري. وشدد على أهمية حمايته وجميع التراث الحضاري العراقي من المخاطر المرتبطة بالتغير المناخي، مشيراً إلى أن الحماية يجب أن تتم عن طريق تطوير

يوميات

• تضيف منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب، هذا اليوم الثلاثاء، الشاعرتين أمينة المياح وفراقد السعد، في جلسة ثقافية، احتفاء بتجربتهما الإبداعيتين، وللحديث عن مجموعتهما الشعريتين الجديتين الصادرتين عن منشورات الاتحاد، وتوقيعهما.

الجلسة التي سيقودها د. حازم الشمري، تبدأ في الساعة ٦ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

"ثنائيات الأغنية السبعينية" في "ملتقى جيكور" البصري

البصرة – طريق الشعب

ضيف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة و"دار الأدب البصري"، الثلاثاء الماضي، الباحث نجاح سميسم ليقدم محاضرة بعنوان "ثنائيات الأغنية السبعينية – زامل سعيد فتاح شاعراً وطالب القرغولي ملحناً"، مع عزف وغناء للفنان د. ناصر هاشم. المحاضرة التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، استمع إليها جمع من المثقفين ومتذوقي الشعر والموسيقى والغناء، وأدارها الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي تحدث عن الأغنية العراقية وعن تطورها شعراً ولحناً واداءً، وصولاً إلى ازدهارها في سبعينيات القرن الماضي، ثم قدم نبذة عن سيرة الباحث الضيف. وفي محاضرته، تناول سميسم الشاعر الراحل زامل سعيد فتاح، شعرياً، والملحن الراحل طالب القرغولي، لحنياً، مستذكراً أبرز الأعمال الغنائية التي جمعت الاثنين معاً، خلال حقبة السبعينيات. بعدها أدى الفنان د. ناصر هاشم، باقة من الأغنيات التي أنجزها الراحلان. وساهم عدد من الحاضرين في إغناء المحاضرة بالمداخلات، بضمنهم الشيخ محمد الحسان والفنان طارق شعبان. وفي الختام، قدم سكرتير محلية البصرة الرفيق كاظم محسن شهادة تقدير باسم "ملتقى جيكور" إلى الباحث نجاح سميسم، وأخرى باسم "دار الأدب البصري" ممثلة بمديرتها الكاتبة زكي الديراوي، قدماها له بالنيابة عنه الأستاذ عبد الزهرة عذار.

ندوة حوارية حول العام الدراسي وتحدياته



بغداد – طريق الشعب

تزامناً مع قرب حلول العام الدراسي الجديد، عقد اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق و"فريق تغيير" المدني بالتعاون مع دائرة الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة، ندوة حوارية بعنوان "عام دراسي جديد.. تحديات وأفق"، حضرها نحو ٣٠ طالبة وطالب. وتناولت الندوة محاور عديدة، منها الاستفادة العلمية من المادة الدراسية الجامعية، والسلوك الأمثل للطلاب، والعمل الطلائي وأثره على فاعلية العملية التعليمية. وأدارت الندوة المحامية مروى عبد الرضا، وحاضر فيها سكرتير الاتحاد ايوب عبد الحسين، وأحمد عباس وإسراء النعيمي. هذا وخرجت الندوة بجملة من التوصيات الهادفة إلى الارتقاء بالعملية التعليمية ومعالجة التحديات التي تواجهها.

الآن في الأسواق العدد 148 من جريدة

النقابي
الطريق

العراق منطقة الاحتلال الحرة

عقيدة الصدمة.. صعود رأسمالية الكوارث

وداعاً لكم.. أنا السلاح • الكتابة المسمارية والذكاء الإصطناعي • تمتع بموتك قليلاً • الأسس الأخلاقية لزواج القاصرات • الخروج من النسق إلى السياق • «ناسا» المشهد البديل



تجليات الثقافة وتمظهراتها في العراق
جماعة كركوك الأسئلة والإجابات



«مجموعة الأفلام السودانية»
حرية التعبير
والسرديات المحلية



مسرح مهدي السماوي
النموذج الشعري
النص خارج الإطار



فيلم «أغابنا
جاهزة لكل الحروب
المقبلة»
إستلهم التاريخ
الفلسطيني



تأليه الأسطورة
أصول أثرت
في نشأة القصص

